



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3938

التاريخ : الخميس 2016/5/19

الفبر الرئيسي



ليبرمان يتولى "وزارة الدفاع" في حكومة نتنياهو

... ص 4

أبرز العناوين



بحر: أحكام الإعدام ستُطبق في أقرب فرصة ممكنة
هرتزوج: سأحارب بكل قوة حكومة الجنون التي تتبلور
"مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية": استشهاد ستة لاجئين فلسطينيين في سورية
الصحف العبرية: "إسرائيل" تبرز خطاب السيسي وترحب 'بسلامه الدافئ'
كيري يبحث مع السيسي الدور المصري المقبل ويؤكد "أهمية دور القاهرة كشريك إقليمي"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2.	عباس يفتتح "المتحف الفلسطيني": كنا هنا ونحن باقون هنا وسنبقى هنا لبناء دولتنا
7	3.	بحر: أحكام الإعدام ستطبق في أقرب فرصة ممكنة
7	4.	"الخارجية الفلسطينية" تدين هدم المنازل في القدس
8	5.	مجلس الوزراء الفلسطيني يصادق على دمج التعليم المهني والتقني بالعام
8	6.	نابلس: النيابة الفلسطينية تمدد اعتقال مراسل فضائية "الأقصى" لـ 48 ساعة

المقاومة:

9	7.	حماس: تصريحات أبو دياك تعكس فتوية حكومة رام الله
9	8.	فتح تطالب حماس بتحديد موقفها من تصريحات الزهار وتعد بملاحقته قضائياً
9	9.	فتح ترحب بتصريحات السيسي: ما قاله يعبر عن حرص مصر على مصلحة الشعب الفلسطيني
10	10.	"الشعبية": العلاقة مع فلسطين وقطاع غزة أولى بالدفء مع مصر من العلاقة مع "إسرائيل"
11	11.	حماس: اعتقال قيادات الحركة محاولة يائسة لإجهاض الانتفاضة
11	12.	رضوان: اعتقال قيادات حماس تُدل على مدى التخبط والإرباك الإسرائيلي في مواجهة الانتفاضة
12	13.	حماس تثمن الدور القطري الداعم للقضية الفلسطينية
12	14.	باسم نعيم يشجب اعتذار هولاند لـ"إسرائيل" عن قرار اليونسكو حول القدس
13	15.	مأمون سويدان يعلن انسحابه من العمل التنظيمي في حركة فتح
13	16.	إدانة شاب فلسطيني يقتل جندي إسرائيلي واتهام ثلاثة شبان بمساعدة منفذ عملية طعن
14	17.	لبنان: "خلية الأزمة" تدعو الأونروا للتراجع عن تقليص خدماتها
14	18.	فدوى البرغوثي: العالم يدرك قدرة مروان على صنع مستقبل أفضل لفلسطين

الكيان الإسرائيلي:

15	19.	هرتزوج: سأحارب بكل قوة حكومة الجنون التي تتبلور
16	20.	بيجين: منح ليبرمان وزارة للدفاع هذا تعيين مهووس
16	21.	وزراء "الليكود": يجدر بنتنياهو تشكيل حكومة تمثل "المعسكر القومي"
17	22.	"المعسكر الصهيوني": على هرتزوج تسليم قيادة المعارضة بعد زحفه المهين للانضمام للحكومة
17	23.	"إسرائيل" تنفي العلاقة بين مفاوضات توسيع الحكومة وتصريحات السيسي عن عملية السلام
17	24.	عودة: انضمام "المعسكر الصهيوني" للحكومة يقدم عجل نجات لتنتياهو مقابل فتات
18	25.	هآرتس: رؤية ليبرمان الأمنية هي مواجهة حماس واستئناف الاغتيالات
18	26.	الجيش الإسرائيلي يجري تجربة لمنظومة "القبة الحديدية البحرية" الجديدة
19	27.	"إسرائيل": المطران نداف عرض على جهاز فحص الكذب وتبين أنه كاذب
19	28.	منظمة "الماغور" اليهودية تطالب بعدم ضم "المعسكر الصهيوني" للحكومة
19	29.	جيروزاليم بوست: هل سيلعب السيسي دور "القابلة" ويسهم في ولادة حكومة الوحدة الإسرائيلية؟

	الأرض، الشعب:
21	30. عكرمة صبري: اتفاقية أوسلو إحدى نكبات الشعب الفلسطيني
22	31. الاحتلال يعترف بقتل الطفل "سنقرط" لكنه يرفض محاكمة الجندي القاتل
22	32. "مصير" يجمع الفلسطينيين والسوريين في تركيا
23	33. النقب: قوات الاحتلال تهدم قرية العراقيب للمرة 98
23	34. "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية": استشهاد ستة لاجئين فلسطينيين في سورية
24	35. قرار إسرائيلي بفتح معبر ثانٍ لإدخال البضائع إلى غزة... والفلسطينيون: يجب فتح المعابر كافة
25	36. أكثر من أربعة مليون متابع يتفاعل مع وسم "احكيلنا_عن_فلسطين" الذي أطلقه منتدى فلسطين الدولي للإعلام
26	37. "الموساد" يلاحق نشاط حركة المقاطعة الدولية "بي دي أس"
26	38. الأسير سامي الجنازة يستأنف إضرابه عن الطعام
26	39. الاحتلال يعتقل 27 فلسطينياً في أقل من 24 ساعة
	اقتصاد:
27	40. في سابقة هي الأولى من نوعها.. بنك فلسطين يبدن أعماله في مركز دبي المالي
	ثقافة:
27	41. فلسطين في ذاكرة بيروت قضية وأدباً
28	42. ندوة "اليوم السابع" المقدسية تبث الحياة بمسرح الحكواتي
	مصر:
28	43. أمن الدولة: المتهمون باغتيال بركات قاموا بالتنسيق مع حماس بادعاء مسؤوليته عن "فض رابعة"
29	44. الصحف العبرية: "إسرائيل" تبرز خطاب السيسي وترحب "بسلامه الدافئ"
30	45. مصر تسترد من "إسرائيل" تابوتين فرعونيين سرقا خلال "ثورة 25 يناير"
31	46. مصدر فلسطيني: مصر تتجه لفتح معبر رفح لمدة أسبوع قبل رمضان
31	47. فراس أبوהלلال لـ"رصد": السيسي استخدم الغزل لـ"إسرائيل" كبوابة للرضا العالمي
32	48. بعد خطاب السيسي.. "لن نعترف بإسرائيل" يتصدر "تويتر"
	الأردن:
32	49. تراجع حجم التجارة بين الأردن و"إسرائيل" بنسبة الربع
	عربي، إسلامي:
33	50. الجامعة العربية ترحب بمبادرة السيسي لتحقيق السلام بين فلسطين و"إسرائيل"
34	51. إسطنبول: "تواصل 2" .. مؤتمر دولي يناقش التحديات الإعلامية للقضية الفلسطينية
35	52. فهمي هويدي: فلسطين ستحرر بلادنا

35	53. قناة "الغد العربي" تنهي عمل طاقمها في غزة بسبب أزمة مالية
	<u>دولي:</u>
36	54. كيري يبحث مع السيسي الدور المصري المقبل ويؤكد "أهمية دور القاهرة كشريك إقليمي"
37	55. مصدر فلسطيني: كيري أكد لعباس نيته المشاركة في مؤتمر باريس
38	56. برلمان بلجيكا يرشح الأسير النائب مروان البرغوثي لجائزة نوبل للسلام
38	57. أوباما قد يقدم مبادرة أخيرة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
39	58. ستوكهولم: مناقشة الأوضاع الفلسطينية في ظل الاحتلال
40	59. إطلاق حملة دولية لنصرة القوارب النسائية المتجهة لغزة
40	60. "ريوشي هيروكاوا" .. ياباني وثق قضية فلسطين بعدسته
	<u>تقارير:</u>
41	61. "إسرائيل" تطرق أبواب الاتحاد الأفريقي.. حصولها على "عضو مراقب" يهدد المصالح المصرية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
44	62. حان الوقت للتصدي للنكبة الاقتصادية المتواصلة... رجا الخالدي
49	63. في ذكرى النكبة: بين الصهيونية والاستبداد... شفيق ناظم الغبرا
52	64. شراكة نتنياهو . ليبرمان: حكم أكثر فاشية... حلمي موسى
54	65. مبادرة السيسي: لا توجد طريق مختصرة... سمدار بييري
56	66. ما الذي يقلق السيسي؟... جاكى خوجي
57	<u>كاريكاتير:</u>

١. ليبرمان يتولى "وزارة الدفاع" في حكومة نتنياهو

ذكرت وكالة قدس برس، 2016/5/19، عن خلدون مظلوم، أن مصادر عبرية كشفت النقاب أن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وافق على تولي زعيم حزب "يسرائيل بيتنا"، أفيجدور ليبرمان، منصب وزارة الدفاع في الحكومة. وقالت مصادر في مكتب رئيس حكومة الاحتلال، إنه "قرر في ختام لقائه أمس الأربعاء مع ليبرمان، على تشكيل طاقم مفاوضات حول التعيينات الجديدة في الائتلاف الحكومي".

ونقلت مصادر مقربة من ليبرمان أنه "وافق على تولي منصب وزير الدفاع، وأن حزبه سيتولى منصب وزير الهجرة، فيما من المفترض أن يتولى موشيه يعلون (وزير الدفاع الحالي) وزارة الخارجية بدلاً من نتنياهو".

وكانت وسائل إعلام عبرية ذكرت أمس الأربعاء، أن نتنياهو أبلغ يعلون، بأنه سيقتراح على ليبرمان حقيبة الدفاع، وذلك في حال الاتفاق على انضمام الأخير إلى الحكومة.

وأوردت **عرب 48**، 2016/5/18، عن بلال ضاهر، أن مصادر في مكتب نتنياهو، قالت في ختام لقائه مع ليبرمان، حول انضمام الأخير للحكومة بأن اللقاء جرى "بأجواء جيدة".

وقالت مصادر في حزب الليكود إن "اللقاء جرى في أجواء جيدة، وتقرر في نهايته تشكيل طاقتي مفاوضات. ورئيس الحكومة يطلع رؤساء كتل الائتلاف على التفاصيل.

ونقل موقع صحيفة "يديعوت أحرونون" مساء أمس أن نتنياهو وليبرمان يسعيان لإنهاء المفاوضات حتى صبيحة يوم الجمعة القريب.

وتأتي هذه التطورات بعد ساعات معدودة من إعلان ليبرمان أنه "بانتظار اقتراح جدي من نتنياهو" للانضمام إلى الحكومة.

ونشرت **الحياة**، لندن، 2016/5/19، عن اسعد تلحمي، أن اجتماع نتنياهو بليبرمان جاء بعد ساعات قليلة على المؤتمر الصحافي المفاجئ الذي عقده ليبرمان وعاتب فيه رئيس الحكومة على عدم

دعوته إلى لقاء لفحص إمكانات عودته إلى حكومته، مبيّناً أنه لا ينفي هذا الاحتمال، ومستذكراً أنه كان وزيراً للخارجية في الحكومتين السابقتين برئاسة نتنياهو. وأضاف أن له شرطين أساسيين، الأول

تعيينه وزيراً للدفاع، والثاني سن قانون يسمح بإعدام "إرهابيين فلسطينيين" ينفذون عمليات مسلحة تقتل إسرائيليين. وانتهى الاجتماع من دون صدور بيان مشترك، لكن مع التسريب إلى الإعلام بأن

الأجواء كانت طيبة، وأنه سيتم عقد اجتماع ثان في ساعة متقدمة من مساء أمس.

٢. عباس يفتتح "المتحف الفلسطيني": كنا هنا ونحن باقون هنا وسنبقى هنا لبناء دولتنا

كتب يوسف الشايب في الأيام، رام الله، 2016/5/19: شدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال افتتاحه مبنى المتحف الفلسطيني في بيرزيت، أمس، على أهميته كونه سيكون "حافظاً لذاكرة

الشعب الفلسطينية، وروياً للأجيال القادمة بأن فلسطين وشعبها موجودون على هذه الأرض منذ الكنعانيين، ومنذ الأزل".

وقال عباس: "هذا المتحف سيقول للعالم، لكل العالم نحن كنا هنا ونحن باقون هنا، وسنبقى هنا لبناء دولتنا، ولا أحد يستطيع أن ينكر حقنا إلا الناكرون، ولن نلتفت إليهم، ولن يستطيع أحد أن

ينسى أننا هنا إلا من يريد أن ينسى أو يتناسى، نحن هنا مغروسون منذ بداية التاريخ، منذ فجر التاريخ، إلى يومنا هذا إلى المستقبل، لن نستطيع أحد أن يحول دون مسيرتنا، أن يحول دون تقدمنا إلى الأمام، للوصول إلى ما يريد هذا الشعب العظيم". وتابع قائلاً: "كل التحية لمن قام بهذا الجهد". وكان رئيس مجلس أمناء مؤسسة التعاون فيصل العلمي قال في كلمة له، إن فكرة المتحف نشأت منذ العام 1997، من مجموعة من المفكرين والمثقفين ليكون متحفاً للذاكرة الفلسطينية، حيث تطورت الفكرة إلى مشروع متكامل ليصبح الحلم حقيقة.

وحول أهمية المتحف قال وزير الثقافة الفلسطيني د. إيهاب بسيسو لـ"الأيام": "يساهم المتحف الفلسطيني في حفظ وترسيخ الذاكرة والرواية الفلسطينية، من خلال هذا الجهد الذي شارك فيه العديد من المؤسسات الفلسطينية، والأفراد المهتمين.. رسالة المتحف الثقافية هي حفظ الذاكرة الفلسطينية، وتعزيز الهوية الوطنية.. أن يقام متحف بهذا الحجم، وعلى هذه الشاكلة في فلسطين يتضمن رسالة إلى العالم بأن فلسطين تمتلك الإرادة، وقادرة على الوصول إلى الحرية".

وقال مدير المتحف د. محمود هوارى لـ"الأيام": "الخطوة التي تلي افتتاح المتحف هي وضع خطة شاملة للأنشطة والفعاليات والبرامج الخاصة فيه"، مبيناً أن المتحف يعكف الآن على إعداد الأرشيف السمعي البصري.

وفي المساء قدمت، عروض فنية للمخرج المسرحي الفلسطيني أمير نزار زعبي، بمشاركة مجموعة من الراقصين، ومجموعة من الموسيقيين المنفردين، ليقدم المتحف عروضاً فنية متنوعة وفريدة مستوحاة من فكرة تصميم مبنى المتحف وحدائقه والذي ينسجم مع الطبيعة الفلسطينية، ومستلهمة من مواد أرشيف المتحف الفلسطيني التي بدئ ببنائها، ومن الهوية والثقافة الفلسطينية.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 19/5/2016، من رام الله، أن أولى فعاليات المتحف الفلسطيني، خارج فلسطين، ستكون افتتاح معرض "أطراف الخيوط: التطريز الفلسطيني في سياقه السياسي" في مركز دار النمر الثقافي في بيروت في 25 مايو/ أيار الحالي، ويتناول المعرض تاريخ التطريز الفلسطيني وتطوره عبر السنين ويستمر حتى شهر يوليو/ تموز 2016، ويمثل المعرض جزءاً من سلسلة نشاطات ينظمها المتحف خارج البلاد للتواصل مع الفلسطينيين في الشتات، خصوصاً أولئك المحرومين من حق العودة، والذين لن يكون بإمكانهم زيارة مبنى المتحف في فلسطين - بير زيت.

كما يجري العمل من أجل افتتاح مشروع رحلات فلسطينية - مسرد زمني تفاعلي من 1850 حتى اليوم، وهو منصة إلكترونية يتم بناؤها بالشراكة مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية في شهر يونيو/ حزيران الذي يليه، ويقدم المشروع أبرز الأحداث في تاريخ فلسطين الحديث منذ منتصف القرن

التاسع عشر وحتى يومنا هذا، معززة بوثائق وخرائط وصور وفيديوهات، ستتوفر بشكل تفاعلي في مبنى المتحف، ومن خلال موقعه الإلكتروني. بالإضافة إلى إطلاق الأرشيف السمعي والبصري. وتكلفت إقامة المتحف 28 مليون دولار، كان الجزء الأكبر منها من مصادر فلسطينية.

٣. بحر: أحكام الإعدام سُنطبق في أقرب فرصة ممكنة

غزة: أفاد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر أن البرلمان سيعمل، بعد التشاور مع كل المعنيين، للإسراع في تطبيق أحكام الإعدام الصادرة "بحق المجرمين القتلة". وقال بحر إن البرلمان الفلسطيني لا يمكن أن يسمح بمضي هذا الأمر بدون تطبيق، مؤكداً: "لن نترك الناس يقتل بعضهم بعضاً".

ووعده بحر، خلال كلمته له ألقاها، الأربعاء 5/18، أمام المعتصمين والمتظاهرين من ذوي الذين قتلوا مؤخراً في عمليات جنائية، في ساحة التشريعي، وبحضور رجال الإصلاح والمخاتير والوجهاء، أهالي المغدورين ببحث تنفيذ أحكام الإعدام بحق المجرمين "في أقصر وقت ممكن وأقرب فرصة".

فلسطين أون لاين، 2016/5/18

٤. "الخارجية الفلسطينية" تدين هدم المنازل في القدس

الوكالات: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأقوى العبارات، قيام طواقم بلدية الاحتلال بهدم منزل في بلدة شعفاط يعود لعائلة هوارين، وأيضاً هدم منزلين في حي الصوانة، بذريعة البناء دون ترخيص، وذلك لصالح إقامة (حديقة قومية يهودية)، كما دانت استمرار هجمة الاحتلال على حي الشيخ جراح، والتي كان آخرها إصدار سلطات الاحتلال قراراً بإخلاء ثلاثة منازل وتشريد ساكنيها لصالح المستوطنين، فيكاد لا يمر يوم دون أن نشهد عمليات استيطانية احتلالية في الأرض الفلسطينية عامة، وفي شرقي القدس المحتلة بشكل خاص، سواء عمليات هدم للمنازل، أو طرد وإخلاء للعائلات الفلسطينية من منازلها في المدينة المقدسة لصالح المستوطنين، أو تهجير المواطنين المقدسيين من المدينة عبر سحب هوياتهم، أو مصادرة أراضيهم والتضييق عليهم، وحرمانهم من الحصول على تراخيص للبناء، وصولاً إلى محاصرة وجود المقدسي في القدس بجميع مناحي حياته، وهي إجراءات تهدف إلى استكمال تهويد القدس، وتغيير معالمها وهويتها العربية الفلسطينية.

وأكدت الوزارة على أن حكومة نتنياهو تلجأ إلى تصعيد عمليات تهويد القدس وسرقة الأرض الفلسطينية، مستغلة غياب ردود الفعل الدولية الرادعة. ورات الوزارة أن حكومة نتنياهو تنفذ سياسة

ممنهجة، تهدف إلى حسم جميع قضايا الوضع النهائي من جانب واحد، وفقاً للرواية والمصالح الإسرائيلية، وفي مقدمتها قضية القدس ومواطنيها.

الغد، عمان، 2016/5/19

٥. مجلس الوزراء الفلسطيني يصادق على دمج التعليم المهني والتقني بالعام

رام الله - "وفا": صادق مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية في رام الله، يوم الثلاثاء 5/17، على خطة دمج التعليم المهني والتقني بالتعليم العام. كما صادق المجلس على مشروع قانون المعاملات الإلكترونية. وقرر المجلس تقديم دعم مالي للجمعية الخيرية الإسلامية لرعاية الأيتام في يطا. كما قرر إضافة موظفي الجمارك والمكوس العاملين على المعابر إلى الفئات المشمولة في قرار مجلس الوزراء للعام 2015 بشأن دوام موظفي الإدارة العامة للمعابر والحدود وموظفي البريد العاملين على المعابر والحدود لإنصاف الموظفين الذين يرتبط عملهم بعمل الإدارة العامة للمعابر والحدود. ووافق المجلس على تجنيد 200 عنصر شرطة جديد لتوزيعهم على مركزي إصلاح وتأهيل نابلس وجنين.

الأيام، رام الله، 2016/5/18

٦. نابلس: النيابة الفلسطينية تمدد اعتقال مراسل فضائية "الأقصى" لـ 48 ساعة

مدّدت نيابة السلطة في الضفة الغربية، أمس الأربعاء، فترة توقيف الصحفي طارق أبو زيد، مراسل فضائية "الأقصى" الفضائية، لاستكمال التحقيق معه. وذكرت زوجة الصحفي أن النيابة الفلسطينية في نابلس مدّدت فترة توقيف زوجها لـ 48 ساعة، "لإستكمال إجراءات التحقيق معه". وأشارت إلى أن التحقيق مع زوجها يدور حول عمله الصحفي مع قناة "الأقصى"، مطالبة بالتدخل من نقابة الصحفيين والمؤسسات الحقوقية للإفراج عنه، خاصة أنه لا مبرر لاعتقاله من أجهزة السلطة. من جهتها، عدّت كتلة "الصحفي الفلسطيني" اعتقال أبو زيد بأنه "تلذذ باغتصاب حرية الإعلام، واستمتاع باعتقال وامتهان كرامة الصحفيين الفلسطينيين الذين يقفون على ثغورهم ويواجهون الاحتلال بالكلمة والصورة". وطالبت الكتلة السلطة الفلسطينية وجهاز "المخابرات" تحديداً بالإفراج الفوري والعاجل عن أبو زيد، وأن تقدم له اعتذاراً رسمياً ولكل الصحفيين والإعلاميين الذين يتراصون في صفوف متقدمة لمواجهة الاحتلال وعنصريته الهمجية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

السييل، عمان، 2016/5/19

٧. حماس: تصريحات أبو دياك تعكس فتوية حكومة رام الله

أكدت حركة حماس أن تصريحات علي أبو دياك الوزير بحكومة رام الله ضد الحركة والتهجم على قياداتها يعكس فتوية هذه الحكومة وتؤكد أنها أصبحت أبرز عناوين الانقسام. وعبر الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، عن استياء الحركة من ممارسات هذه الحكومة التي تعدّ من أسوأ الحكومات التي عرفتها الساحة الفلسطينية. وتهجم أبو دياك في بيان صحفي على حركة حماس والقيادي فيها محمود الزهار واتهمه بالإساءة إلى تضحيات الشعب الفلسطيني ونضاله.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/5/18

٨. فتح تطالب حماس بتحديد موقفها من تصريحات الزهار وتعد بملاحقته قضائياً

غزة: دعا المتحدث باسم حركة فتح فايز أبو عيطة يوم الأربعاء، حركة حماس لتحديد موقفها من تصريحات "محمود الزهار" المسيئة بحق شهداء معركة الكرامة وبحق الشهيد الرمز ياسر عرفات، مطالباً الزهار بالاعتذار للشهداء وللشعب الفلسطيني. وتساءل أبو عيطة في بيان صحفي: هل كانت حماس ستصمت لو كانت هذه التصريحات بحق رمز من رموزها أو الشهداء المحسوبين عليها؟! وأضاف: أنه من العيب السكوت على هذه التصريحات المسيئة لكفاح شعبنا وشهداءه، ونحن لن ندافع عن شهداء معركة الكرامة ورمز كفاحنا الشهيد الراحل ياسر عرفات؛ لأن تاريخهم أقوى وأعمق وأرسخ من أن تشوّهه تصريحات الزهار. وشدد المتحدث باسم فتح على حق شعبنا في رفض هذه التصريحات وملاحقة الزهار قضائياً على إهانته وتكرهه لبطولات شعبنا وشهداءه في معركة الكرامة، التي أعادت للأمة العربية كرامتها التي أهدرت في حرب حزيران عام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/5/18

٩. فتح ترحب بتصريحات السيسي: ما قاله يعبر عن حرص مصر على مصلحة الشعب الفلسطيني

رام الله - فادي أبو سعدى: رحبت حركة فتح على لسان المتحدث باسمها أسامة القواسمي بخطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي معتبرة أن ما قاله يعبر عن حرص مصر الأكيد والثابت على مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه الوطنية وعلى السلام والاستقرار في المنطقة والعالم بأسره باعتبار القضية الفلسطينية هي القضية المركزية والمحورية للوصول إلى السلام والاستقرار في

المنطقة والعالم، وأن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية هو مفتاح السلام والاستقرار الحقيقيين.

وأوضح القواسمي في تصريح أن حركة فتح تقدر عاليا حرص الرئيس السيسي على لم الشمل الفلسطيني وإنجاز الوحدة الوطنية باعتبارها مصلحة وطنية فلسطينية عليا، مؤكدة في هذا السياق على موقفها الثابت والراسخ اتجاه هذا الملف الاستراتيجي وأنها على استعداد كامل كما كنا دائما للتعاطي بكل مسؤولية وطنية وحرص شديد على قضيتنا وشعبنا بالاستجابة لكل طرح يسهم في إنجاز الوحدة الوطنية وجعلها حقيقة راسخة، باعتبارها ركيزة أساسية في العمل الوطني للوصول للحرية والاستقلال".

وأثنت حركة فتح على الجهود التي تبذلها القيادة المصرية على كافة المستويات الإقليمية والدولية من أجل إنجاح المبادرات الدولية الهادفة إلى وضع حد للاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2016/5/19

١٠. "الشعبية": العلاقة مع فلسطين وقطاع غزة أولى بالدفع مع مصر من العلاقة مع "إسرائيل"

رام الله - عوض الرجوب: أبدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استيائها لاستمرار أطراف عربية في التعويل على إمكانية تحقيق السلام مع احتلال يواصل جرائمه في حق الشعب الفلسطيني ومقدراته. واعتبرت أن العلاقة مع الشعب الفلسطيني وقطاع غزة أولى بالدفع مع مصر من العلاقة مع إسرائيل، وأن محاولات تسويق الاحتلال وتبييض وجهه أمام الشعوب العربية لن تتجح.

ويقول عضو القيادة السياسية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بدران جابر إن "السلام الموهوم مع الكيان الصهيوني" لا يحتاج إلى قراءة جديدة، بل إلى نبذ هذا الوهم المطلق من ذهنية كل الواهمين في ظل مضي الاحتلال في اضطهاده للشعب الفلسطيني.

وتابع القيادي الفلسطيني في حديثه للجزيرة نت قائلا إن "إسرائيل لو كانت تريد سلاما لما وسعت الاستيطان وعمقته أو جعلت مشاعر المسلمين في الحضيض وولدت في نفوسهم إحساسا بالمذلة بتدنيسها للمسجد الأقصى، فضلا عن مواصلتها التخريب المقصود وإثارة الفتن في المنطقة العربية والعالم". وذكر جابر بالمبادرة العربية التي طرحت بعد سنوات طويلة من المفاوضات ورفضتها إسرائيل رغم تنازلها عن حقوق فلسطينية بينها حق العودة، ورغم أنها تفتح لهاقبولا عربيا وتحولها من دولة محتلة إلى دولة جارة وطبيعية، حسب المسؤول الفلسطيني.

وحذر من سعي إسرائيل للتحول من دورها الوظيفي إلى دور سياسي والسيطرة على المنطقة، رافضا بشدة "المحاولات العربية العقيمة لتسويق الاحتلال وإعطاء ملامح جديدة للكيان الصهيوني بعدما كشفت انتفاضة القدس حقيقته كنظام فاشي يجر العالم نحو حرب عالمية ثالثة".
واعتبر القيادي في الجبهة الشعبية أن "السلام المفعل على أرضية كامب ديفيد مع مصر ثبت من اليوم الأول لنزول المصريين إلى ميدان التحرير أنه مفروض ومرفوض حيث كانت السفارة الإسرائيلية هدفا للجماهير مما يدل على عمق الرفض للتعايش مع قتلة وكيان غاصب".
الجزيرة، النت، الدوحة، 2016/5/18

١١. حماس: اعتقال قيادات الحركة محاولة يائسة لإجهاض الانتفاضة

غزة: أكدت حركة "حماس" أن الاعتقالات الصهيونية في صفوف قيادات حركة حماس وأنصارها في الضفة المحتلة الليلة الماضية تمثل محاولة يائسة لإجهاض الانتفاضة.
وقال الناطق باسم الحركة، الدكتور سامي أبو زهري، في تصريح صحفي يوم الأربعاء (18-5) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، إن هذه الاعتقالات لن تقلح في تحقيق أهدافها، وإن المقاومة ستستمر رغم كل التحديات، كما تدلل هذه الاعتقالات وغيرها من الجرائم "الإسرائيلية" على كذب الاحتلال في ادعاءات السلام، وأنه عدو حقيقي لشعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/18

١٢. رضوان: اعتقال قيادات حماس تُدلل على مدى التخبط والإرباك الإسرائيلي في مواجهة الانتفاضة

غزة - خلدون مظلوم: قالت حركة "حماس" إن اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي لعدد من قادة وكوادر الحركة بالضفة الغربية المحتلة "لن يكسر شوكة الشعب الفلسطيني، ولن يوقف المقاومة والانتفاضة". وشدد القيادي في حركة حماس، إسماعيل رضوان، في حديث خاص لـ "قدس برس"؛ يوم الأربعاء، على أن الاعتقالات "تُدلل على مدى التخبط والإرباك الإسرائيلي في مواجهة انتفاضة القدس". واستدرك: "اعتقال القيادات يأتي في سياق سياسة الاحتلال لإجهاض انتفاضة القدس"، مُحذراً الاحتلال من الاستمرار في "السياسة العنصرية الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني".
وأضاف رضوان أن الاعتقالات الإسرائيلية "لن تكسر شوكة الفلسطينيين، ولن توقف مسيرة الانتفاضة والمقاومة في الضفة الغربية، وستزيدها اشتعالاً وتوهجاً".

ودعا القيادي في "حماس"، السلطة الفلسطينية لتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال. مندداً بحملة الاعتقالات التي تطل قيادات كوادر حركته في الضفة المحتلة.

قدس برس، 2016/5/18

١٣. حماس تثن الدور القطري الداعم للقضية الفلسطينية

غزة - مصعب الإفرنجي، محمد جمال: ثمن رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة "حماس" عصام عدوان الدور القطري الداعم للقضية الفلسطينية، مشيداً في هذا الخصوص بتنفيذ فعاليات إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية الـ68، في الحي الثقافي "كتارا". وأكد أن مثل هذه الفعاليات مهمة جداً للفلسطينيين المهجرين في دول الشتات، أكثر من أهميتها للفلسطينيين داخل الوطن المحتل "لأنهم لا يرون فلسطين حتى بأعينهم، يعني بالكاد يسمعون شيئاً عن فلسطين، وإحياء هذه الذكريات في البلاد العربية والإسلامية مهم جداً". وقال عدوان في تصريحات لـ"الشرق" إن دولة قطر تقف دائماً في صف الشعب الفلسطيني، والقضية الفلسطينية، مضيفاً: "والسماح بإحياء ذكرى النكبة مهم لأنه يغرس حب فلسطين في نفوس الأجيال، وهذا العمل وحده لا يكفي، ففلسطين بحاجة إلى كل الجهود السياسية والاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية، وبالتالي هذا المجهود يجب أن يتبعه خطوات كثيرة".

الشرق، الدوحة، 2016/5/19

١٤. باسم نعيم يشجب اعتذار هولاند لـ"إسرائيل" عن قرار اليونسكو حول القدس

غزة: شجب القيادي في حركة حماس، ورئيس مجلس العلاقات الدولية في فلسطين، باسم نعيم الاعتذار الذي تقدم به الرئيس الفرنسي هولاند لـ"إسرائيل"، عن القرار الصادر من منظمة "يونسكو" الشهر الماضي، والقاضي بـ"عدم الاعتراف بأي صلة يهودية بالحرم القدسي". وأوضح نعيم، في بيان صدر عن مجلس العلاقات الدولية اليوم الأربعاء، بأن المسجد الأقصى ليس له صلة باليهود تاريخياً، وليس هناك ما يثبت أي حق لليهود فيه، وهو ما أكد عليه قرار المنظمة الشهر الماضي، والذي وضع الأمور في نصابها الصحيح. وأبدى نعيم خشيته من أن تؤثر سياسات الدول الكبرى على قرارات المنظمات الأممية، ما يؤدي إلى إلحاق الظلم بالدول التي تلجأ لهذه المنظمات. وكشف نعيم عن أنّ نتياهو شخصياً يقود حملة إسرائيلية لإجبار المؤسسة الدولية على تغيير قرارها لصالح الرواية الإسرائيلية المزيفة. وطالب نعيم

الدول العربية والإسلامية بالتحرك العاجل والجدي لمواجهة هذه الضغوط الصهيونية، ومنع أي تراجع عن القرار، بل تثبيته وتعزيزه، واتخاذ خطوات عملية لدعم الحق الفلسطيني في القدس.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/18

١٥. مأمون سويدان يعلن انسحابه من العمل التنظيمي في حركة فتح

غزة: أعلن مأمون سويدان القيادي في حركة فتح بغزة، يوم الأربعاء، انسحابه من الحياة والعمل التنظيمي دون أن يبدي أسباب محددة لذلك.
وقال سويدان الذي يعمل مستشارا خاصا للرئيس محمود عباس، في تغريدة له عبر الفيس بوك، انه فشل مع "المخلصين في تحقيق أي تطور إيجابي على صعيد إنقاذ الحركة في غزة، وتحسينها واستعادة هيبته وكرامتها ومكانتها الوطنية التي تستحق" وأضاف "هذا الواقع المؤسف الذي غاب فيه العقل والحكمة والمنطق". وأشار إلى أنه سيحتفظ بنفسه لذكر الأسباب التي أدت إلى اتخاذه هذا القرار متعهدا بشرحها بتفاصيلها "المؤلمة" حين تتطلب المصلحة العامة ذلك مؤكدا التزامه الكامل بتعليمات وتوجيهات القائد العام للحركة الرئيس محمود عباس.
موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/18

١٦. إدانة شاب فلسطيني بقتل جندي إسرائيلي واتهام ثلاثة شبان بمساعدة منفذ عملية طعن

القدس - الوكالات: أدانت المحكمة المركزية الإسرائيلية في تل أبيب، الشاب نور الدين أبو حاشية (20 عاما)، بالقتل المتعمد للجندي الإسرائيلي، ألموغ شيلوني، وذلك في عملية طعن في تل أبيب، في شهر تشرين الثاني 2014. وكان أبو حاشية قد اعتقل بعد أن قام بطعن الجندي، قرب محطة للقطار في تل أبيب، ما أدى إلى إصابة الجندي بجروح خطيرة، توفي على إثرها في وقت لاحق.
وحسب لائحة الاتهام، دخل أبو حاشية إلى إسرائيل قبل العملية بيوم واحد، وقام بشراء سكين من السوق في مدينة يافا، وفي اليوم التالي توجه إلى إحدى محطات القطر في تل أبيب، وهاجم الجندي وطعنه عدة طعنات، وحاول انتزاع سلاحه الشخصي، غير أنه لم ينجح بسبب تدخل أحد المارة. وحسب لائحة الاتهام اعترف أبو حاشية بعملية القتل وأعاد تمثيلها، وأكد فحص الحمض النووي (DNA) علاقته بالعملية. وكان أبو حاشية أصيب خلال تنفيذ العملية بجروح، ومنع خلال التحقيق من مقابلة محاميه، ليئا تسيمل.

من جانب آخر، اعتقلت قوات الأمن الإسرائيلية، ثلاثة مقدسيين بتهمة مساعدة مهند المحتسب، بتنفيذ عملية طعن، لإسرائيلي يبلغ (60 عاماً)، في البلدة القديمة لمدينة القدس، في الثاني من أيار الجاري، مصيباً إياه بجروح وصفت بالمتوسطة.

وجاء في لائحة الاتهام أنّ المقدسيين الثلاثة التقوا بمنفذ عملية الطعن، مهند، ليساعده بالفرار والاختباء، بعد أن أخبرهم أنّه هو من نفذ عمليّة الطعن في البلدة القديمة.

إدانة شاب فلسطيني وقدمت النيابة العامة في 13 من أيار الجاري لائحة اتهام ضد المقدسيين الثلاثة، ولاحقاً تم طلب تمديد اعتقالهم. وأشارت التحقيقات إلى أنّ الثلاثة التقوا بمحتسب بينما كان في طريقه نحو باب الزاهرة، بعد تنفيذ عملية الطعن، ليحدثهم عن تفاصيل العمليّة التي نفذها. وساعد المقدسيون الثلاثة المحتسب على الاختباء، وفق لائحة الاتهام، في أحد بيوتهم، كما ساعده على تبديل ثيابه لإزالة آثار العمليّة. وقام الثلاثة لاحقاً بنقل المحتسب إلى مكان اختباء آخر.

الأيام، رام الله، 2016/5/19

١٧. لبنان: "خلية الأزمة" تدعو الأونروا للتراجع عن تقليص خدماتها

بيروت: طالبت خلية إدارة الأزمة مع "الأونروا" في لبنان بتراجع الأخيرة عن كافة التقليلات التي انتهجتها منذ بداية العام.

وشدد عضو خلية الأزمة صلاح اليوسف، خلال مؤتمر عقده الخلية، يوم الأربعاء، في العاصمة اللبنانية بيروت، على أنهم متمسكون بمطالبهم، مؤكداً سعيهم لإيجاد حلول لمشكلة التقليلات. وقال اليوسف إنّّه لا حل أمام اللاجئين الفلسطينيين مع المعاناة التي يعانونها في مخيمات اللجوء إلا بقبول واقعهم المر أو الهجرة. ودعت خلية الأزمة لـ"الأونروا" إلى ضرورة تراجعها عن قراراتها، مؤكدة أن هذا النداء جاء بسبب ازدياد وضع اللاجئين الفلسطينيين سوءاً. وأضافت الخلية أنها لن تترك خطوة أو حلاً إلا وستقوم بها، مشيرة إلى أنها تطرق وستطرق أبواب السفارات ومقرات المعنيين بأمر اللاجئين الفلسطينيين، لدفع "أونروا" للقيام بواجباتها تجاههم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/18

١٨. فدوى البرغوثي: العالم يدرك قدرة مروان على صنع مستقبل أفضل لفلسطين

رام الله - كفاح زبون: قالت فدوى البرغوثي "أم القسام" زوجة القيادي الأسير مروان البرغوثي المرشح الأوفر حظاً في أي انتخابات فلسطينية مقبلة لمنصب الرئيس: إنها وعائلتها "تتمتع بمعنويات مرتفعة للغاية وهي تشاهد الحب الكبير الذي يحظى به زوجها يتمدد ويتحول من فلسطيني إلى عالمي".

وأضافت البرغوثي في حديث لـ"الشرق الأوسط" تعقيباً على ترشيح زوجها من قبل شخصيات في البرلمان البلجيكي لنيل جائزة نوبل للسلام: "إنهم يدركون مثلنا أن مروان شخصية مهمة ومؤثرة من أجل مستقبل المنطقة".

وتابعت: "مروان ليس كما أراه أنا وحسب بل شعبه كله قادر على توحيد الفلسطينيين والتنسيق مع العالم من أجل ضغط متواصل على إسرائيل". وأردفت "شعبه يريد من أجل حياة أفضل ولأسباب كثيرة واستطلاعات الرأي تقول أكثر من ذلك". وحصلت البرغوثي على رسالة الترشيح التي أرسلت سلفاً إلى لجنة جائزة نوبل النرويجية في خطوة برلمانية هي الأولى على الصعيد الأوروبي.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/19

١٩. هرتزوج: سأحارب بكل قوة حكومة الجنون التي تتبلور

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/18، أن رئيس حزب "المعسكر الصهيوني" يتسحاق هرتزوج أكد أن حزبه سيناضل بلا هوادة من أجل إسقاط "حكومة الجنون" الآخذة بالتبلور، في إشارة إلى تحالف "نتنياهو- ليبرمان" الجديد.

وفي مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية، حمل "هيرتسوغ" بشدة على النائبة العمالية "شيلي يчимوفيتش"، فقال إنها تتحمل المسؤولية عن عرقلة انضمام حزب "المعسكر الصهيوني" إلى الحكومة، وبالتالي تولي رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" "أفيجدور ليبرمان" حقيبة الحرب.

وأضافت عرب 48، 2016/5/18، عن بلال ضاهر، أن هرتزوج اختار، مهاجمة يчимوفيتش، في أعقاب الأنباء حول اتفاق وشيك بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب "إسرائيل بيتينو"، أفيجدور ليبرمان، على انضمام الأخير للحكومة وتولييه منصب وزير الدفاع. وقال هرتزوج إن يчимوفيتش "ستكون موقعة على تعيين ليبرمان وزيرا للأمن".

وتابع هرتزوج أنه "منذ الآن سأقود المعارضة من أجل تغيير هذه الحكومة"، ورفض دعوات له من داخل حزب العمل بالاستقالة، وقال "سأبقى حتى يتم تغيير نتنياهو، ولن نمنح حكومة ليبرمان وبينيت يوماً واحداً من الهدوء. سنوحد القوى حتى نغيرهم، ولن نسمح بانفلات اليسار الراديكالي العنيف".

ونشرت الحياة، لندن، 2016/5/19، عن اسعد تلحمي، أن هرتزوج أعلن رفضه إجراء مفاوضات مع نتنياهو في موازاة مفاوضات الأخير مع ليبرمان، لكنه لم يغلق الباب تماماً أمام إمكان انضمامه وحزبه إلى الحكومة.

وعقب هرتزوج على "التحول" في موقف نتتياهو بالقول إن الأخير يضع نفسه بين خيارين تاريخيين: "الخروج إلى حرب وجنارات بقيادة ليبرمان و(زعيم "البيت اليهودي" نفتالي) بينيت، أو إلى حملة من الأمل لجميع مواطني الدولة، الخيار بين الجنون والعقلانية، بين الحصار السياسي والاقتصادي الذي تتعرض إليه إسرائيل وبين الازدهار. وحتى يحسم نتتياهو أمره، فإننا لن ندير أي مفاوضات بالتوازي، أنا لا أتصرف طبقاً لجدول أعمال ليبرمان أو نزواته إنما طبقاً للحقيقة التي أوّمن بها".

٢٠. بيجين: منح ليبرمان وزارة للدفاع هذا تعيين مهووس

عرب 48: هاجم الوزير الليكودي السابق بيني بيجين، نية رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، منح زعيم حزب "إسرائيل بيتنو"، أفغيدور ليبرمان، وزارة الدفاع. وقال بيجين للقناة الإسرائيلية الثانية مساء يوم الأربعاء إن "هذا تعيين مهووس"، وأضاف أن "هذه الخطوة تعكس عدم مسؤولية تجاه جهاز الأمن ومواطني إسرائيل". وبيجين هو أحد "أمراء" الليكود ونجل الزعيم التاريخي للحركة مناحيم بيجين. وقال إن "رئيس الحكومة على ما يبدو يفضل تبديل الصعوبات بإدارة ائتلاف ضيق بمخاطر أكبر من إدارة ائتلاف كهذا". وتأتي تصريحات بيجين خلافاً لموقف قادة في الليكود الذين سارعوا إلى الإعلان عن تأييدهم لضم ليبرمان للحكومة مثل الوزير يسرائيل كاتس ووزير السياحة ياريف لفين.

عرب 48، 2016/5/18

٢١. وزراء "الليكود": يجدر بنتتياهو تشكيل حكومة تمثل "المعسكر القومي"

الناصره - اسعد تلحمي: رحب وزراء "ليكود" بحرارة باللقاء بين بنيامين نتتياهو وأفيجدور ليبرمان، وأعلن عدد منهم أنه يجدر بنتتياهو تشكيل حكومة تمثل "المعسكر القومي"، على حكومة يكون فيها "اليسار" بزعامة يتسحاق هرتزوج شريكاً. وقال الوزير زئيف إلكين إنه يفضل إقامة حكومة ثابتة من المعسكر الوطني، كما وعدنا الناخب، على أن نقيم حكومة وحدة وطنية مفتعلة لن تنعم بالاستقرار بل ستمس بحزب ليكود وبالمعسكر القومي وبنقطة الجمهور الإسرائيلي".

وأيد إلكين في موقفه معظم وزراء "ليكود" رغم علمهم أن انضمام ليبرمان سيكون على حساب زميلهم في "ليكود" موشيه يعلون. وأشار معلقون إلى أن نتتياهو لن يواجه مشاكل داخل حزبه في حال أطاح بיעلون الذي فقد الكثير من شعبيته في أعقاب موقفه المؤيد لقادة الجيش الذين انتقدوا "سهولة الضغط على الزناد" لقتل فلسطينيين، وحذروا من أجواء التطرف في الشارع الإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2016/5/19

٢٢. "المعسكر الصهيوني": على هرتزوغ تسليم قيادة المعارضة بعد زحفه المهين للانضمام للحكومة

الناصرة - اسعد تلحمي: يواجه مسعى رئيس حزب "المعسكر الصهيوني" يتسحاق هرتزوغ بالانضمام إلى الحكومة بمعارضة متزايدة داخل "المعسكر الصهيوني" المتشكل من حزب "العمل" و"الحركة" المحسوبين على يسار الوسط. ووصفت زعيمة الحزب سابقاً شيلي يحيموفتش سلوك هرتزوغ بـ "مهانة الزحف إلى الحكومة". وأضافت أن هرتزوغ كان "شريكاً في مشهد مهين مع وصمة عار على جبين حزينا". وقال النائب آريئيل مرغليت إن هرتزوغ أوصل الحزب إلى أسفل الدرك. ودعته النائب ستاف شفير إلى تسليم مفاتيح القيادة و"الانصراف إلى بيته بعد زحفه المهين إلى أسوأ حكومة في تاريخ إسرائيل". ووصفت تذرّع هرتزوغ بـ "الفرصة النادرة للتقدم نحو السلام"، بـ "النكتة السخيفة"، مستذكراً أن بنيامين نتنياهو لم يتحرك خطوة واحدة في السنوات السبع الأخيرة نحو استئناف العملية السياسية. وختمت بأن الحزب بحاجة إلى "قائد شجاع لا نخجل به".

الحياة، لندن، 2016/5/19

٢٣. "إسرائيل" تنفي العلاقة بين مفاوضات توسيع الحكومة وتصريحات السيسي عن عملية السلام

رام الله - محمد هواش: نفى ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلية ومكتب رئيس "المعسكر الصهيوني" برئاسة اسحق هرتزوغ وجود علاقة بين كلام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن عملية السلام والاتصالات الجارية لانضمام هرتزوغ إلى الائتلاف الحكومي.

النهار، بيروت، 2016/5/19

٢٤. عودة: انضمام "المعسكر الصهيوني" للحكومة يقدم عجل نجاهة لنتنياهو مقابل فتات

الناصرة - وديع عواودة: أكد أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة لـ"القدس العربي" أن انضمام "المعسكر الصهيوني" للحكومة يقدم عجل نجاهة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مقابل فتات، منوها أن "المشتركة" هي المعارضة الحقيقية لحكومة الاحتلال والاستيطان والسياسات العنصرية. ولا يستبعد تواطؤ كتل أخرى بالمعارضة لاستبداله برئيس حزب "هناك مستقبل" يائير لبيد لرئاسة المعارضة.

القدس العربي، لندن، 2016/5/19

٢٥. هآرتس: رؤية ليبرمان الأمنية هي مواجهة حماس واستئناف الاغتيالات

رام الله - ترجمة خاصة: تقوم الرؤية الأمنية لوزير جيش الاحتلال الجديد أفغيدور ليبرمان على مواجهة قوة حركة حماس في قطاع غزة، وذلك من خلال خطوات عديدة تحدثت عنها صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الخميس.

واعتمدت الصحيفة في توضيح رؤية ليبرمان الأمنية على تصريحات سابقة كان قد أدلى بها أثناء وجوده في المعارضة حول إمكانية التعامل الأمني الإسرائيلي مع حماس، والتي كان يتحدث بها بعد تأييد جماهيري في إسرائيل له بوصفه الأفضل لتولي وزارة الجيش؛ ومواجهة حماس وموجة العمليات الأخيرة بالضفة الغربية.

ورأت هآرتس، أن ليبرمان سيعمل على تهديد قادة حماس باستمرار من خلال توجيه رسائل بالقضاء على الحركة في غزة، وأنه قد يلجأ لاستئناف الاغتيالات ضدهم، مشيرة إلى أنه كان قد صرح منذ أقل من شهر بأنه "لو كان وزيراً للجيش لأعطي هنية 48 ساعة فقط ليعيد جنث الجنود الإسرائيليين، وأن يطلق سراح المدنيين إفرام منغستو وهاشم السيد، أو يتم قتله".

ووفقاً للصحيفة، فإن ليبرمان كان يضع في شروطه للانضمام للحكومة "الإطاحة بنظام حماس"، واستئناف البناء في مستوطنات الضفة والقدس، وبالتالي فإنه لا يعرف كيف سيتم التعامل مع الوضع الأمني بعد توليه الوزارة فعلياً.

وأشارت هآرتس إلى تصريحاته منذ أسبوعين في مؤتمر سديروت الأمني، بأن إسرائيل بحاجة إلى تعزيز نظام بديل لحماس، لا يكون فتح أبو مازن أو دحلان، وفق قوله، معتبرة أن تلك التصريحات تشير بشكل كبير إلى رؤيته الأمنية المتوقعة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/19

٢٦. الجيش الإسرائيلي يجري تجربة لمنظومة "القبة الحديدية البحرية" الجديدة

القدس - أ.ف.ب: أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، نجاح منظومة دفاعية في اعتراض صاروخ في البحر أطلق عليها تسمية "القبة الحديدية البحرية".

وأعلن رئيس العمليات في البحرية الإسرائيلية أرييل شير نجاح المنظومة في تدمير "عدة" صواريخ، علماً أن الجيش أكد قدرته على تدمير صواريخ قصيرة المدى على غرار تلك التي تطلق من قطاع غزة. وأضاف، أن التجربة التي جرت قبل أسبوعين "أثبتت قدرة البحرية الإسرائيلية على حماية المواقع الاستراتيجية البحرية لإسرائيل من الصواريخ الاستراتيجية القصيرة المدى".

الأيام، رام الله، 2016/5/19

٢٧. "إسرائيلي": المطران نداف عرض على جهاز فحص الكذب وتبين أنه كاذب

القدس المحتلة: قال تحقيق إسرائيلي إن المطران المسيحي جبرائيل نداف، عرض على جهاز فحص الكذب، وتبين أنه كاذب بعد اتهامات له بالتحرش الجنسي بعدد من الجنود المسيحيين وأفراد الشرطة الإسرائيليين.

وقال أحد الجنود للقناة الثانية الإسرائيلية، إن نداف تحدث معه في أمور جنسية أثارت استغرابه. ويتهم نداف بأنه تحرش بعدد من أفراد الشرطة والجنود المسيحيين الذين ساعدتهم في الدخول في السلك الأمني الإسرائيلي، ويتهم في الأوساط المسيحية بأنه يجند الشباب المسيحي لصالح الجيش الإسرائيلي.

موقع "عربي 21"، 2016/5/18

٢٨. منظمة "الماغور" اليهودية تطالب بعدم ضم "المعسكر الصهيوني" للحكومة

الناصرة - خلدون مظلوم: طالبت منظمة "الماغور" (منظمة يهودية تمثل عائلات القتلى في صفوف الاحتلال الإسرائيلي جزاء عمليات المقاومة الفلسطينية)، رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، بعدم ضم حزب المعسكر الصهيوني إلى الائتلاف الحكومي. وأوضحت المنظمة أن اعتراضها يأتي من باب الخوف من أن يؤدي انضمام المعسكر الصهيوني للحكومة إلى إطلاق سراح أسرى فلسطينيين من السجون التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي "قتلوا إسرائيليين".

وقالت القناة العبرية السابعة؛ يوم الأربعاء، إن المنظمة أرسلت الليلة الماضية خطابًا لنتنياهو، "أعربت فيه عن قلقها من انضمام المعسكر الصهيوني، والذي يضم حزب العمل وحزب الحركة، إلى الائتلاف الحكومي". وادعت أن التصريحات الصادرة عن زعيم المعسكر الصهيوني "اسحاق هرتسوغ" تعني إطلاق سراح المزيد من الأسرى الفلسطينيين. زاعمه أن المفاوضات مع الفلسطينيين "كانت على حساب الأمن الإسرائيلي".

قدس برس، 2016/5/18

٢٩. جيروزاليم بوست: هل سيلعب السيسي دور "القابلة" ويسهم في ولادة حكومة الوحدة الإسرائيلية؟

هافينجتون بوست عربي - ترجمة: تساءلت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية على لسان مصادر بحزب العمل والليكوود عن إمكانية أن يلعب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي دور "القابلة" مثلما كانت تفعل أم وأخت النبي موسى عليه السلام بحسب المعتقد اليهودي، ويساهم في ولادة حكومة وحدة وطنية في إسرائيل.

وكان أعضاء بحزب العمل والليكود قد شعروا بالامتنان للسيسي؛ بسبب دفعه لجهود بناء حكومة جديدة، سواء كان ذلك من خلف الكواليس، أو من خلال ما ذكره السيسي في خطابه الذي ألقاه الثلاثاء 19 مايو/أيار 2016 حول التزامه بالمساهمة في جهود السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بحسب تقرير نشرته صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، الأربعاء 18 مايو/أيار 2016.

في حضرة السيسي

وأكد أعضاء حزب العمل والليكود ما ذكر في تقرير للقناة العاشرة الإسرائيلية، أنه إذا تكونت حكومة الوحدة الوطنية، فإن كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ورئيس حزب العمل إسحاق هرتسوغ، سيذهبان لمصر لإطلاق مفاوضات سلام جديدة تحت رعاية السيسي. وقال هرتسوغ "الإشارات التي ذكرها في خطابه تشير إلى إمكانية حدوث تقدم جذري حيث سلب الضوء على الإرادة التي يحملها العالم العربي المعتدل"، وأضاف "من المهم أن نستمع إلى الرئيس المصري، ونناقش هذه المبادرة بجدية ومسؤولية".

وشدد مصدر رفيع في حزب العمل ومقرب من هرتسوغ على أنه ما زالت هناك فجوات كبيرة في محادثات إنشاء حكومة ائتلافية، مشيراً إلى أنه ليس على علم بأن زيارة مشتركة لمصر قد أثرت في المحادثات.

الخطاب لن يؤثر

وأضاف المصدر أنه لا يوجد سلام بين القائدين "بيبي وبوجي" في إشارة إلى ألقاب الزعيمين الإسرائيليين لحزبي الليكود والعمل، لافتاً أن خطاب السيسي لن يؤثر على ذلك.. حسب قوله. وأوضح مصدر مقرب من هرتسوغ، أن جهود السيسي هي من بين عدد من الجهود الدبلوماسية التي تتم، والتي من الممكن أن تؤدي أكلها إذا انضم هرتسوغ للحكومة.

ومن جانبه انتقد هرتسوغ عضو الكنيست شيلي يچيموفيتش، وغيرها من المعارضين في حزب العمل لرفضهم صفقة الوحدة المحتملة مع الليكود قبل الإعلان عن تفاصيلها.

وأضاف المصدر المقرب من هرتسوغ "كنا نتوقع من شيلي أن تنتظر حتى تعرف التفاصيل النهائية، وتعلم الحقائق قبل أن تنتقد الأمر لأسباب سياسية" وتابع "وحتى يتم ذلك فعلياً التوقف عن إثارة المخاوف والإحجام عن الخطابات التي تحمل دلالات انفعالية".

وقال هرتسوغ منتقداً عضو الكنيست إيريل مرغلين "إن اللغظ الدائر حول مبادرة السيسي هو إهانة لقدرات هؤلاء الذين يعملون بجد من أجل الوصول إلى تشكيل الحكومة".

لكن عضو الكنيست عن حزب العمل هليك بار، والذي يعارض الانضمام إلى الحكومة الائتلافية، رحب بخطاب السيسي وعبر عن أمله في أن يقود ذلك إلى إنعاش عملية السلام مع الفلسطينيين.

واستمر مارثون محادثات الوحدة حتى ساعات متأخرة من مساء الثلاثاء، بعد اللقاء الذي جمع بين نتانياه وهرتسوغ في وقت متأخر من الليلة الماضية، حيث كان نتانياه وهرتسوغ يواصلان جهود مشروع دعم مبادرة الوحدة داخل أحزابهم.

ويعتزم هرتسوغ الوصول إلى موافقة حزبه على مقترح الوحدة خلال مؤتمر حزب العمل الأسبوع القادم إذا تم التوصل إلى اتفاق، لكن صفقة الحكومة الائتلافية لم يتم التوصل لها حتى مساء الثلاثاء 17 مايو/أيار 2016.

وقال مصدر مقرب من نتانياه، أن فجوة كبيرة ما زالت تقف حجر عثرة بمحادثات الوحدة، وصرح شركاء لنتانياه عن رفض زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني أفيجدور ليبرمان لمبادرات نتانياه للانضمام للحكومة.

وقال تقرير للقناة العاشرة، أن ليبرمان وُعد بحقيبة وزارة الدفاع، وتقديم الدعم لمشروع قانون قدمه حزب "إسرائيل بيتنا" يسمح بتطبيق عقوبة الإعدام على الإرهابيين.

وقد انتقدوا ليبرمان لعرقلته تشكيل حكومة يمينية.

ورد شركاء ليبرمان بأن نتانياه يحاول تبييض صحيفته بعد أن نكس وعود حملته الانتخابية بتشكيل حكومة واسعة من حزب العمل.

هافينجتون بوست عربي، 2016/5/18

٣٠. عكرمة صبري: اتفاقية أوسلو إحدى نكبات الشعب الفلسطيني

أحمد صقر: قال رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، الشيخ عكرمة صبري، إن "النكبات" التي يعيشها الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وخاصة في مدينة القدس المحتلة "متعددة ومتسلسلة ومتصلة مع بعضها البعض، ولم تتوقف"، واصفا اتفاقية أوسلو بأنها "إحدى نكبات الفلسطينيين".

وشدد صبري في تصريح خاص لـ"عربي21"، على أن "المقدسيين، رغم خذلان العرب والمسلمين لهم، لن يبأسوا، ولن يتخلوا عن واجبهم في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى"، مؤكدا أن "هذا موقف استراتيجي إيماني، ولا يمكن أن نتنازل عن ذرة تراب من المسجد الأقصى المبارك". وأشار إلى أن هناك "نكبات عديدة لحقت بالشعب الفلسطيني، منها نكبة 1967، ونكبة اتفاقية أوسلو، ونكبات المبادرات التي تطرح بين الفينة والأخرى من أجل تصفية القضية الفلسطينية، وشطب حق عودة اللاجئين".

وحول استهداف الاحتلال للمدافعين عن القدس والمسجد الأقصى، بالاعتقال أو الإبعاد، كما حصل مؤخرا مع رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 1948، الشيخ رائد صلاح؛ قال صبري: "هم يريدون تكميم الأفواه، وقمع من يقاوم تفريغ الأقصى من المسلمين؛ ليخلوا المجال لليهود المتطرفين"، موضحا أن "هذه الإجراءات من قبل الاحتلال؛ تؤكد أنهم طامعون متآمرون على الأقصى، وأن هذه هي السياسة الرسمية الإسرائيلية".

موقع "عربي21"، 2016/5/18

٣١. الاحتلال يعترف بقتل الطفل "سنقرط" لكنه يرفض محاكمة الجندي القاتل

رام الله: قرر قسم التحقيق مع الشرطة الإسرائيلية المعروف باسم "ماحش" إغلاق الملف ضد الجندي الذي قتل الفتى الفلسطيني محمد سنقرط (16 عاما) من شرقي القدس في آب/ أغسطس 2014 رغم اعترافها بأن هذا الشرطي من حرس الحدود قتل الفتى بواسطة العيار الإسفنجي الأسود الذي يعتبر أثقل وأخطر أنواع عيارات الإسفنج. وكانت الشرطة قد توصلت خلال التحقيق إلى هوية الجندي وهو من حرس الحدود الذي أطلق العيار وإلى انه قام بإطلاق العيار رغم أنه لم يكن مؤهلاً لاستخدام هذه العيارات.

وعلى الرغم من ذلك قررت "ماحش" "عدم وجود أدلة كافية لمحاكمة الجندي" وتم تحويل الملف إلى الشرطة لفحص إمكانية تقديمه إلى المحاكمة التأديبية.

ويستدل من معطيات جمعية حقوق المواطن أن أكثر من 30 شخصا أصيبوا بعيارات 'سفننج منذ بدأت الشرطة باستخدام العيارات السوداء. وفقد 14 مصابا إحدى أعينهم. كما يتبين أن نصف المصابين هم قاصرون واحدهم يبلغ من العمر 12 عاما ويعاني من ضرر دماغي لا يمكن علاجه.

القدس العربي، لندن، 2016/5/19

٣٢. "مصير" يجمع الفلسطينيين والسوريين في تركيا

غازي عنتاب - فادي جابر: بالتزامن مع الذكرى الثامنة والستين لنكبة فلسطين، أعلنت شخصيات فلسطينية وسورية تجمعا سياسيا حمل اسم "مصير" يدعم الحراك الثوري السوري تحت مظلة الحفاظ على الحقوق الفلسطينية وأهمها حق العودة.

مشاركة أكثر من مئتي شخصية فلسطينية وسورية وعربية، أعلن في مؤتمر في مدينة غازي عنتاب التركية عن تجمع سياسي جديد حمل اسم "مصير" بكل ما لذلك التعبير من معان ومقاصد. وتتكون اللجنة الاستشارية للتجمع من 15 عضوا منهم فلسطينيون وسوريون.

ويقول المنسق العام للتجمع أيمن أبو هاشم إن العديد من الأهداف تقف وراء إعلان التجمع، منها "أن الفلسطينيين هم جزء أساسي من ثورة الشعب السوري، وبالتالي مأسسة الحراك الفلسطيني داخل الثورة السورية، وتوحيد كافة الجهود في ظل المرحلة الصعبة التي تواجه الواقع السوري"، وأضاف أبو هاشم في تصريح للجزيرة أن الهدف هو حماية الوجود الفلسطيني. وكانت الفاتورة الفلسطينية هي مقتل أكثر من 440 فلسطينياً تحت التعذيب في معتقلات النظام، إضافة إلى جهل مصير قرابة 1,060 فلسطينياً آخرين، بينهم عشرات النساء، وأما عدد الضحايا القتلى فزاد عن ثلاثة آلاف فلسطيني، تنوعت أسباب موتهم وفق إحصائيات مجموعة العمل لأجل فلسطيني سورية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/18

٣٣. النقب: قوات الاحتلال تهدم قرية العرايب للمرة 98

قاسم بكري: في محاولة جديدة لاقتلاع أهلها، اقتحمت جرافات القمع الإسرائيلية، يوم الأربعاء، قرية العرايب مسلوبة الاعتراف في النقب، وهدمتها للمرة الـ98، تحت حماية قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية.

وتوصل إسرائيل جرائم الهدم كجزء من سياسة ممنهجة ومدروسة لاقتلاع أهل القرية وتهجيرهم من أرضهم، يضاف إليها منع الماء والكهرباء والبنى التحتية عنهم، وغيرها من متطلبات الحياة الأساسية، بالإضافة إلى ملاحقة الأهالي في المحاكم بتهم عديدة، وتغريمهم بمبالغ مالية وإجبارهم على العمل لصالح الجمهور.

عرب 48، 2016/5/18

٣٤. "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية": استشهاد ستة لاجئين فلسطينيين في سورية

لندن: أفادت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" بأن ستة لاجئين فلسطينيين استشهدوا، أمس، بينهم خمسة في مجزرة ارتكبتها جيش النظام السوري بمخيم خان الشيخ. وذكرت المجموعة في بيان لها الأربعاء 18-5-2016، أن الضحايا الخمسة قضاوا في استهداف لجيش النظام لسيارة مدنية كانت تقل عددًا من اللاجئين، في أثناء مرورها من المنفذ الوحيد الذي يربط بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، ما أدى إلى وقوع خمسة ضحايا، بينهم طفل ووالدته. وأشارت المجموعة التي تتخذ في العاصمة لندن مقرًا لها إلى أن اللاجئ أحمد حسن عواد من أبناء مخيم خان الشيخ استشهد متأثرًا بجراحه، التي أصيب بها في قصف استهدف محيط المخيم.

في سياق متصل، قضى الفلسطيني حسين عيسى من أبناء مخيم السبينة، خلال مشاركته في القتال إلى جانب الحرس الثوري الإيراني الموالي للنظام السوري في منطقة داريا بريف دمشق، بحسب بيان مجموعة العمل.

فلسطين أون لاين، 2016/5/18

٣٥. قرار إسرائيلي بفتح معبر ثانٍ لإدخال البضائع إلى غزة... والفلسطينيون: يجب فتح المعابر كافة

غزة - أحمد أبو عامر: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون في 2016/5/3 أن "إسرائيل" ستعيد فتح معبر إيريز/ بيت حانون في شمال قطاع غزة، لإدخال البضائع إلى أهالي القطاع، وذلك بعد ثماني سنوات من إغلاقه أمام الحركة التجارية. وأظهر تقرير اقتصادي فلسطيني صادر عن غرفة صناعة وتجارة غزة بتاريخ 13 أبريل 2014، أن الربع الأول من عام 2016، شهد ارتفاعاً في عدد الشاحنات الواردة إلى غزة، حيث بلغ عددها 33006 شاحنات مقارنة مع 16978 شاحنة واردة في الربع الأول من عام 2015، و 11303 شاحنات في الربع الأول من عام 2014، و 13445 شاحنة في الربع الأول من عام 2013.

أكد مدير عام المعابر في السلطة الفلسطينية نظمي مهنا لـ "المونيتور" أن كل الخطوات الإسرائيلية المجترأة في قضية فتح المعابر لا يمكن في أي حال من الأحوال أن تحل المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها قطاع غزة المحاصر منذ عشر سنوات تقريباً. وقال مهنا: "حتى لو فتح معبر إيريز/ بيت حانون أمام الحركة التجارية، فإن الأوضاع الاقتصادية ستبقى كما هي، والمطلوب هو فتح المعابر التجارية مع غزة كافة، فما يدخل من مواد أساسية إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم لا يكفي سوى لـ 15 أو 20 في المئة من حاجات غزة (500 إلى 700 شاحنة يومياً)".

وبين أن معبر إيريز/ بيت حانون في صورته الحالية غير مهيب لأن يكون معبراً تجارياً، وهو في حاجة إلى تطوير يستمر لأشهر، -إذا أبلغتهم إسرائيل رسمياً- بقرارها فتح المعبر أمام الحركة التجارية، فالمعبر في الوقت الحالي هو لمرور الأفراد فقط.

من جانبه، توقع وكيل مساعد وزير الاقتصاد في غزة عبد الفتاح الزريعي أن يساهم فتح معبر إيريز/بيت حانون أمام الحركة التجارية، إلى تخفيف الأعباء المالية التي يتكبدها التجار في نقل البضائع، حيث يضطرون إلى أخذها لمسافات طويلة (45 كلم) من شمال القطاع إلى جنوبه، كي يتمكنوا من إدخالها إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم، بدل أن يدخلوها عبر معبر إيريز/ بيت حانون الذي هو أقرب للشاحنات الإسرائيلية التي تنقل البضائع الفلسطينية من الموانئ والأسواق الإسرائيلية لإدخالها لقطاع غزة.

وأوضح لـ"المونيتور" أنّ معبر كرم أبو سالم في جنوب قطاع غزة كان مخصّصاً لإدخال المساعدات المصريّة إلى قطاع غزة وفق اتّفاقيّة المعابر بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية الموقعة عام 2005، إلّا أنّ فرض الحصار وتشديده على مدار السنوات الماضية حوّله إلى المعبر الوحيد لإدخال البضائع إلى غزة، بعد تدمير إسرائيل كلّ المعابر التجاريّة مع غزة وإغلاقها. وبين أنّ معبر إيريز/بيت حانون من الناحية الفنيّة قابل لكي يعمل في شكل تجاريّ (استيراد وتصدير)، لا سيّما وأنّ المنطقة المحيطة بالمعبر من الجانب الفلسطينيّ كانت مخصّصة قبل الانتفاضة في عام 2000، إلى استقبال العمّال، إضافة إلى احتوائها على منطقة صناعيّة كاملة عملت إسرائيل على إغلاقها وتدميرها في حزيران/يونيو 2004. وإعادة بنائها من جديد سيساعد بشكل كبير في تهيئة المعبر للتصدير والاستيراد.

المونيتور، واشنطن، 2016/5/18

٣٦. أكثر من أربعة مليون متابع يتفاعل مع وسم "احكيلنا_عن_فلسطين" الذي أطلقه منتدى فلسطين الدولي للإعلام

"احكلي احكلي عن بلدي احكلي يا نسيم اللي مارق عالشجر مقابيلي". بمثل هذه العبارات والأبيات تفاعل مغردون فلسطينيون وعرب مع وسم #احكيلنا_عن_فلسطين الذي أطلقه منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال (تواصل 2) المقام في إسطنبول، حيث وصف المغردون فلسطين بأبهى العبارات والأشعار. وتفاعل مع الوسم أكثر من أربعين مليون متابع بآلاف التغريدات، ورأى مغردون أن فلسطين قضيتهم الكبرى التي لا يمكن التخلي عنها أو التهاون في استعادتها من الكيان الصهيوني. ونشر مغردون صوراً لعدة مدن وقرى فلسطينية قبل الاحتلال وصور للمسجد الأقصى وقبة الصخرة ومدينة القدس، بينما ذكر بعضهم أصولهم والمناطق التي كان أهلهم يسكنونها قبل النكبة، وعلق آخرون على الوضع الفلسطيني الحالي وتخاذل العالم -والمسلمين خاصة- عن نصره القضية. في السياق ذاته، أطلق القائمون على المنتدى وسومات عدة باللغتين الإنجليزيّة والتركيّة لزيادة التفاعل، مثل (PalestinInTheMedia, medyaadfilistin.K)، مع الذكرى 68 لنكبة فلسطين التي أصبح تاريخ 15 أيار/مايو من كل عام موعداً رسمياً لإحيائها.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/18

٣٧. "الموساد" يلاحق نشطاء حركة المقاطعة الدولية "بي دي أس"

رام الله: كشف فلسطينيون أن "الموساد" يلاحق نشطاء حركة المقاطعة الدولية BDS الذين يحاولون تقييد خطوات إسرائيل بواسطة إعلان في مجلس حقوق الإنسان يؤكد أن هؤلاء النشطاء هم "نشطاء لحقوق الإنسان" وأن حق المقاطعة هو حق أساسي للفرد.

القدس العربي، لندن، 2016/5/19

٣٨. الأسير سامي الجنازة يستأنف إضرابه عن الطعام

الخليل - محمد منى: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية، أن الأسير سامي الجنازة أستأنف يوم الأربعاء، إضرابه عن الطعام رفضاً لاعتقاله الإداري، بعد تعليقه منذ عدة أيام. وقال مدير الوحدة القانونية في "نادي الأسير الفلسطيني" المحامي جواد بولس، أن نيابة الاحتلال طالبت المحكمة العليا الإسرائيلية إعطاءها مدة سبعة أيام أخرى لاستكمال التحقيق مع الأسير سامي جنازة.

وأوضح بولس في بيان صحفي، أن طلب نيابة الاحتلال جاء بعدما أمهلتها المحكمة مدة سبعة أيام للتحقيق مع الأسير جنازة الذي خاض إضراباً عن الطعام مدة 70 يوماً ضد اعتقاله الإداري، وذلك على ضوء إعلان النيابة في حينه عن نيتها فتح تحقيق أمني بعد ظهور بيانات جديدة في قضيته. وأضاف انه طالب المحكمة بإلغاء أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير جنازة، لإعطائه فرصة الدفاع عن نفسه أمام المحاكم العسكرية، لافتاً إلى أن الأسير من حقه أن يمارس الدفاع عن نفسه وتقنين ادعاءات النيابة، بحال أصرت على استكمال التحقيق معه وتمديد توقيفه من أجل ذلك.

قدس برس، 2016/5/18

٣٩. الاحتلال يعتقل 27 فلسطينياً في أقل من 24 ساعة

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي؛ يوم الأربعاء، حملة مدامات واقتحامات لمختلف مدن وبلدات فلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، أسفرت عن اعتقال 27 فلسطينياً، بينهم أطفال. وقالت مراسلة "قدس برس" إن قوات الاحتلال اعتقلت ثمانية فلسطينيين من القدس والضفة المحتلتين، بينهم طفلان، وآخر اتهم بمحاولة تنفيذ عملية في الأراضي المحتلة عام 1948.

قدس برس، 2016/5/18

٤٠. في سابقة هي الأولى من نوعها.. بنك فلسطين يبدشن أعماله في مركز دبي المالي

في سابقة هي الأولى من نوعها على مستوى البنوك الفلسطينية، أعلن بنك فلسطين عن إطلاق خدمات مالية واستشارية واستثمارية للفلسطينيين المغتربين في منطقة الخليج العربي، وذلك خلال افتتاح وتدشين أول مكتب تمثيلي له خارج فلسطين في إمارة دبي، ليتخذ من مركز دبي المالي العالمي مقراً له.

وتعد هذه الخطوة بادرة مهمة على صعيد تطور البنوك الوطنية وتوسعها بالعمل خارج فلسطين لأول مرة في تاريخها، لتساهم بشكل كبير في عملية الترويج للخدمات والحلول المصرفية التي يقدمها البنك والقطاع المصرفي الفلسطيني ويكون نافذة جاذبة لفلسطيني الشتات ورافداً اقتصادياً للتواصل مع فلسطيني العالم.

وأكد محافظ سلطة النقد الفلسطينية أن إجمالي ودائع العملاء في البنوك الفلسطينية خلال الربع الأول من العام 2016 تجاوز 10.6 مليارات دولار، كما وصل إجمالي الأصول إلى 12.4 مليار دولار. واختتم محافظ سلطة النقد الفلسطينية كلمته بتهنئة بنك فلسطين على نجاحاته ومواصلة مسيرة النمو، إذ يشكل إجمالي أصول البنك 25% من أصول الجهاز المصرفي.

البيان، دبي، 2016/5/18

٤١. فلسطين في ذاكرة بيروت قضيةً وأدباً

بيروت: بعد الملتقى الأول للرواية العربية ومهرجان الربيع الثقافي، تحتضن بيروت الدورة الرابعة من "مؤتمر ثقافة المقاومة"، الذي تنظمه جمعيات ثقافية وأهلية لبنانية منها: "الملتقى الثقافي الجامعي"، "شبكة المنظمات الأهلية في لبنان"، و"الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين"، بالتعاون مع عدد من المثقفين والشباب المهتمين بالقضية الفلسطينية وأدبها.

يستضيف المؤتمر كتاباً وشعراء ومفكرين لمناقشة قضايا الأدب المقاوم وترسيخ حضور فلسطين في ثقافة الشباب العربي المضطربة نتيجة الحروب المشتعلة في بعض الدول، والناعمة في دول أخرى.

يتضمن المؤتمر عدداً من الجلسات الثقافية بعنوانين مختلفة، مثل: "الرواية والمقاومة"، "صورة الفلسطيني في الرواية الصهيونية - قراءة في أطروحة غسان كنفاني"، "الأدب المقاوم، نظرياً، قصة وشعراً"، "شعرية المقاومة في قصيدة عمر شبلي".

الحياة، لندن، 2016/5/19

٤٢. ندوة "اليوم السابع" المقدسية تبث الحياة بمسرح الحكواتي

القدس - أسيل جندي: تحافظ ندوة اليوم السابع على نفسها باعتبارها النشاط الثقافي الأسبوعي الوحيد المستمر في المسرح الوطني الفلسطيني، والمعروف باسم "الحكواتي" داخل القدس المحتلة، منذ عام 1991.

ففي شارع أبو عبيدة بن الجراح، بحي الشيخ جراح، دأب عدد من الأدباء والمثقفين الفلسطينيين على الاجتماع أيام الثلاثاء من كل أسبوع لإحياء الروح الثقافية في المدينة، وتداول أطراف الحديث حول مختلف القضايا الثقافية المقدسية وأحدث الإصدارات، في محاولة منهم لتبديد أجواء السكون التي تخيم على شوارع المدينة المقدسة وأحيائها وأزقتها.

مع تأسيس المسرح، سرعان ما انضم العديد من المثقفين الفلسطينيين من كافة محافظات الضفة الغربية والداخل الفلسطيني للمشاركة في ندواته التي تتخصص بالدرجة الأولى لمناقشة ونقد الإصدارات المحلية ثم العربية فالترجمة، بالإضافة لمناقشة المسرحيات والأفلام الوثائقية.

وقريبا تحتفل ندوة اليوم السابع المقدسية بيوبيلها الفضي، لكن عقبات جدية تهدد استمرارها، أبرزها انعدام مصادر التمويل رغم كثرة الصناديق المخصصة لدعم القدس، ورغم أن المدينة كانت عاصمة للثقافة العربية.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/5/18

٤٣. أمن الدولة: المتهمون باغتيال بركات قاموا بالتنسيق مع حماس بادعاء مسؤوليته عن "فض رابعة"

شرف أبو الفضل: أعلنت نيابة أمن الدولة العليا المصرية، يوم الثلاثاء 2016/5/17، تفاصيل التحقيقات التي أجرتها، بقضية اغتيال المستشار هشام بركات النائب العام السابق، وقالت النيابة "اعترف المتهمون مرتكبي الجريمة وهم عناصر المجموعات المسلحة المتقدمة بجماعة الإخوان، بالتنسيق مع حركة حماس الفلسطينية الجناح العسكري للجماعة، بارتكاب الواقعة".

وقالت النيابة في بيان اليوم "اضطلع قادة الجماعة بتطوير لجان العمل النوعي وتأسيس تلك المجموعات المسلحة المتقدمة لثلاثة أسباب تتمثل في استهداف رموز الدولة، والاستفادة مما اكتسبه عدد من عناصر مجموعات العمل النوعي من خبرات، والتخفيف من الضغط على مجموعات العمل النوعي القائمة.."

وأضافت تحقيقات النيابة " أنه تم تكليف أحمد محمد عبد الرحمن عبد الهادي مسئول مكتب متابعة شؤون جماعة الإخوان خارج البلاد، بتطوير العمل النوعي وتأسيس هذه المجموعات في نهاية

2014، بالتعاون مع القيادي الإخوان جمال حشمت عضو مكتب الجماعة بالخارج، ومحمود محمد فتحي بدر من قيادات الجماعة وتحالفاتها".

وتابعت النيابة" تمثلت أطر ومحاور تأسيس المجموعة ، الاستعانة بالقيادات الميدانية الهاربة بالخارج وفي مقدمتهم يحيى السيد إبراهيم موسى مسئول العمل الطلابي بجامعة الأزهر وكارم السيد أحمد إبراهيم وقدرى فهمي الشيخ وهم من القائمين على العمل النوعي منذ بداية تأسيسه عقب فض تجمهر الجماعة برابعة العدوية، والجناح العسكري للجماعة متمثلا في حركة حماس والتي تضم كلا من أبو عمر ضابط المخابرات بالحركة وأبو عبد الله القيادي بالحركة، واللذين قاما بتأهيل وتدريب عناصر داخل قطاع غزة ومتابعة نشاط المجموعات، واختيار العناصر الشبابية ومن لهم خبرة في مجال العمل النوعي، والتواصل مع قيادات العمل النوعي بالداخل، واختيار العناصر الشبابية ممن لهم خبرة في مجال العمل النوعي والمتأثرين بفض التجمهرات" ..

واتهمت التحقيقات " قيام عناصر حركة حماس بالتواصل مع قيادات العمل النوعي بالداخل وهم كل من أحمد طه وهدان، ومحمد كمال، وصلاح الدين خالد فطين، وعلي السيد بطيخ". وتابعت "قادة جماعة الإخوان وضعوا مخططا لاغتيال النائب العام استعانوا فيه بعناصر من حركة حماس وفي مقدمتهم "أبو عمر" ضابط المخابرات بالحركة و"أبو عبد الله" القيادي بها فيما تبين أن قيادات الجماعة محمد جمال حشمت وقدرى محمد فهمي واحمد محمد عبد الرحمن ومحمود محمد فتحي وكارم السيد أحمد إبراهيم ويحيى إبراهيم موسى هم من أشرفوا علي وضع المخطط والذي استهدف النائب العام نظرا لكونه أحد أهم رموز الدولة المصرية والتي من شأن تنفيذ عملية الاغتيال إسقاط الدولة المصرية ومؤسساتها وفقا لمخططاتهم".

واتهمت التحقيقات "قادة جماعة الإخوان بأنهم أفتوا بين أعضاء الجماعة باستباحة دم النائب العام تحت زعم قاعدة شرعية تسمى "دفع الصائل" زاعمين أنه أصدر أمرا بفض تجمهر رابعة العدوية والنهضة ومسئوليته عن من قتل وأصيب به".

الأهرام، القاهرة، 2016/5/17

٤٤. الصحف العبرية: "إسرائيل" تبرز خطاب السيسي وترحب "بسلامه الدافئ"

اهتمت الصحافة الإسرائيلية يوم الأربعاء 2016/5/18 بتصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يوم الثلاثاء حول مناشدته للإسرائيليين التقدم في عملية السلام مع الفلسطينيين. وبنث مقتطفات طويلة من خطابه، وهو أمر غير مسبوق مع خطابات الزعماء غير الإسرائيليين، وقد يكون ذلك استجابة للسيسي حين طالب بإذاعة خطابه في "إسرائيل" مرة ومرتين.

وقال المراسل السياسي لصحيفة هآرتس باراك ريبيد إن خطاب السيسي حظي بمباركة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي أبدى ترحيبه بأي جهد يبذله السيسي للتقدم في عملية السلام لتعزيز الأمن بين الإسرائيليين والفلسطينيين وشعوب المنطقة، وعبر عن استعداد "إسرائيل" لكل تعاون مع مصر ومع الدول العربية الأخرى على التقدم في عملية السلام. وأكد المراسل أن نتنياهو يقدر الجهد الذي يبذله السيسي ويقف مؤيدا لزعامته التي يظهرها في هذه المرحلة.

وفي السياق نفسه ذكر مراسل صحيفة "إسرائيل اليوم" إيلي لؤون أن زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ اعتبر خطاب السيسي حدثاً "درامياً"، لأنه أظهر إمكانية التقدم التاريخي في عملية السلام، وهي عملية ينتظرها من سماه "العالم العربي المعتدل" ولذلك يجب النظر بكثير من الجدية إلى حديث السيسي والاستماع إليه حسب هرتسوغ.

وقال المراسل السياسي للقناة الإسرائيلية العاشرة رفيف دروكر إن المبادرة القادمة لكل من نتنياهو وهرتسوغ تكمن في إمكانية عقد لقاء يجمعها مع السيسي، وإنهما قد يسافران معا إلى القاهرة للقاء فيها وتقديم مبادرة سياسية للتقدم في عملية السلام مع الفلسطينيين استكمالاً لحديث السيسي أمس الثلاثاء.

من جهته أشار المراسل السياسي للقناة الثانية الإسرائيلية عميت سيغال إلى أن تصريحات السيسي حول عملية للسلام قد تبدو منسقة مع هرتسوغ ونتنياهو.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/18

٤٥. مصر تسترد من "إسرائيل" تابوتين فرعونيين سرقا خلال "ثورة 25 يناير"

هاشم الفخراني: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية النقاب عن أن تل أبيب ستعيد لمصر يوم الأحد المقبل بعض من الآثار المسروقة التي دخلت إلى إسرائيل عبر تجار للآثار. وأضافت الصحيفة أن الآثار التي سيتم إعادتها للقاهرة تتمثل في تابوتين فرعونيين، دخلا إلى إسرائيل منذ 4 سنوات أي في أعقاب ثورة 25 يناير التي شهدت عمليات تهريب للآثار بشكل كبير. وقالت الصحيفة إن التابوتين مصنوعان من الخشب الفاخر ومحلى بالزخارف الرائعة واللوحات القديمة المكتوبة باللغة الهيروغليفية ويعود تاريخها إلى القرن الثامن أو العاشر قبل الميلاد.

اليوم السابع، القاهرة، 2016/5/18

٤٦. مصدر فلسطيني: مصر تتجه لفتح معبر رفح لمدة أسبوع قبل رمضان

غزة: أكد مصدر رسمي فلسطيني رفيع المستوى وجود توجه مصري لفتح معبر رفح البري لمدة أسبوع كامل، قبل حلول شهر رمضان المبارك. ونقل موقع "الرسالة" عن المصدر الذي لم يذكر اسمه القول إن الجانب المصري أبلغهم نيته فتح معبر رفح خلال الأيام القليلة المقبلة، فور استقرار الأوضاع الأمنية شمال سيناء.

القدس العربي، لندن، 2016/5/19

٤٧. فراس أبو هلال لـ"رصد": السيسي استخدم الغزل لـ"إسرائيل" كجوابة للرضا العالمي

خالد عمر: أكد الكاتب والباحث في شؤون الشرق الأوسط فراس أبو هلال، أن حديث السيسي عن العلاقة الدافئة مع الاحتلال الصهيوني، أراد به استخدام "الغزل" للاحتلال الإسرائيلي وتقديم "أوراق اعتماده" مجددًا له، كجوابة للرضا العالمي ولاستدراج دعم سياسي. وقال أبو هلال في تصريحات خاصة لـ"رصد": "تصريحات السيسي ورسائله إلى الإسرائيليين جاءت بدون مناسبة، وفي احتفال لشأن محلي بحت، ما يدل على أنه أقحمت إقحاما في خطابه لتحقيق أهداف معينة، أعتقد أنها ترتبط بالأزمات التي يعاني منها النظام".

وأضاف الباحث في شؤون الشرق الأوسط: "يشعر السيسي بأنه في أزمة كبيرة على جميع الصعد، سياسيًا واقتصاديًا وأمنيًا، وحتى على صعيد خسارة كافة حلفائه الداخليين، وتراجع الدعم المالي من ممولي الانقلاب الخليجين، وبالتالي فهو يبحث عن حلول لهذه الأزمات، ويبدو أنه أراد استخدام "الغزل" لإسرائيل وتقديم "أوراق اعتماده" مجددًا لها، كجوابة للرضى العالمي ولاستدراج دعم سياسي وربما اقتصادي من القوى العالمية الراعية لدولة الاحتلال".

وعن رسائل السيسي التي أراد توجيهها من خلال حديثه، قال أبو هلال: "في هذه الرسائل تكلم السيسي بوضوح عن موقفه، وتحدث مع الجانبين "الإسرائيلي" والفلسطيني من مسافة واحدة وكأن مصر هي أحد الدول الإسكندنافية وليست الشقيقة الكبرى للفلسطينيين، وبالطبع هذا يعتبر "وضوح" غير مسبوق في السياسة المصرية، حيث أن مبارك في أوج تنازلاته لدولة الاحتلال كان لا يقول ذلك بوضوح، وكان يسوق إعلاميًا بأنه يقف إلى جانب الفلسطينيين لتحقيق أهدافهم الوطنية".

وتابع: "لم يسبق لنظام مصري على ما أعتقد، أن هنا إسرائيل بنكبة الفلسطينيين وسماها (استقلال إسرائيل) سوى نظام السيسي، فبعد أن هنا وزير الخارجية دولة الاحتلال (باستقلالها) يصف السيسي النكبة بالقول أنها مناسبة يحتفل فيها البعض بالاستقلال ويحتفل فيها آخرون بالهزائم، في لغة

خطاب غير مسبوقه من أي قائد مصري سابق، وهو ما يؤكد أن أحد أهم أعمدة استراتيجية السيسي في البقاء هي الحصول على الرضا الإسرائيلي كبوابة للرضا الأمريكي".

موقع رصد، القاهرة، 2016/5/18

٤٨. بعد خطاب السيسي.. "لن نعترف بإسرائيل" يتصدر "تويتر"

سيد رضوان: دشن مغردو موقع التدوين المصغر "تويتر" هاشتاج "لن نعترف بإسرائيل" بعد تصريحات السيسي في خطاب الثلاثاء 17 أيار/ مايو، إنه يريد تطوير العلاقات المصرية الإسرائيلية لتصبح "أكثر دفئا"، وأن تلك العلاقات ستصبح دافئة بالفعل في حال إيجاد حل للقضية الفلسطينية. وأعلن المغردون استنكارهم واستيائهم من تصريحه عبر الهاشتاج.

موقع رصد، القاهرة، 2016/5/19

٤٩. تراجع حجم التجارة بين الأردن وإسرائيل" بنسبة الربع

تراجع حجم التجارة بين الأردن وإسرائيل" خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة الربع حسب الأرقام الرسمية. وتظهر أرقام التجارة الخارجية الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة الصادرة أمس أن حجم التجارة بين البلدين انخفض إلى 18.2 مليون دينار خلال الربع الأول من العام الحالي مقارنة بـ 25 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي. وتبين أرقام التجارة الخارجية أن حجم الصادرات الأردنية إلى "إسرائيل" خلال الربع الأول من العام الحالي انخفض إلى 12.93 مليون دينار مقارنة بـ 18.58 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة انخفاض بلغت 30.4 بالمئة.

وكانت قيمة صادرات الأردن إلى "إسرائيل" زادت العام الماضي بشكل طفيف مقارنة بالعام قبل الماضي إذ ارتفعت قيمتها من 58.5 مليون دينار عام 2014 إلى 58.8 مليون دينار عام 2015. وتراجع حجم استيراد الأردن من البضائع الإسرائيلية خلال نفس الفترة بنحو الخمس (19.4%) إذ انخفضت قيمة المستوردات من 6.5 مليون دينار في الربع الأول من العام الماضي إلى 5.3 مليون دينار في الربع الأول من العام الحالي بحسب الأرقام الرسمية.

وكانت قيمة مستوردات المملكة من البضائع الإسرائيلية تراجع العام الماضي بأكثر من الربع مقارنة مع العام قبل الماضي إذ انخفضت قيمة المستوردات من 40.6 مليون عام 2014 إلى 32.3 مليون عام 2015.

وأظهرت أرقام دائرة الإحصاءات العامة أن قيمة صادرات الأردن الكلية من السلع والخدمات خلال الربع الأول من العام الحالي بلغت 1,161.5 مليون دينار بانخفاض نسبته 10.7% مقارنة بنفس الفترة من عام 2015، وبلغت قيمة الصادرات الوطنية خلال الربع الأول من عام 2016 ما مقداره 955.3 مليون دينار بانخفاض نسبته 12.7% مقارنة بنفس الفترة من عام 2015، وبلغت قيمة المعاد تصديره 206.2 مليون دينار خلال الربع الأول من عام 2016 بانخفاض نسبته 0.1% مقارنة بنفس الفترة من عام 2015. أما المستوردات، فقد بلغت قيمتها 3537.8 مليون دينار خلال الربع الأول من عام 2016 بارتفاع نسبته 4.0% مقارنة مع نفس الفترة من عام 2015. وبهذا، فإن العجز في الميزان التجاري الذي يمثل الفرق بين قيمة المستوردات وقيمة الصادرات الكلية بلغ 2376.3 مليون دينار، وبذلك يكون العجز ارتفع خلال الربع الأول من عام 2016 بنسبة 13.1% مقارنة بنفس الفترة من عام 2015. كما بلغت نسبة تغطية الصادرات الكلية للمستوردات 32.8% خلال الربع الأول من عام 2016، في حين بلغت نسبة التغطية 38.2% خلال نفس الفترة من عام 2015 بانخفاض مقداره 5.4% نقطة مئوية.

السبيل، عمان، 2016/5/19

٥٠. الجامعة العربية ترحب بمبادرة السيسي لتحقيق السلام بين فلسطين و"إسرائيل"

مصطفى عنبر: أعلنت جامعة الدول العربية عن ترحيبها بمبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لتحقيق عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأكد نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي في تصريحات للصحفيين يوم الأربعاء، أن مصر تبقى دائماً الدولة المؤثرة والمحركة للقضية الفلسطينية، حيث عايشتها وضحت من أجلها، "ونحن نرحب بهذه المبادرة ونعتقد أنه جاء الوقت لعودة الزخم للموقف العربي وتحريكه لدعم القضية الفلسطينية". وقال بن حلي إن "مصر تتأسر حالياً القمة العربية ومن حق رئيس القمة أن يبادر ويتحرك وي طرح المبادرات في هذا الشأن". وأعرب السفير بن حلي عن اعتقاده بأن هذه المبادرة تشكل فرصة لإعادة دور مصر من أجل رأب الصدع بين الفلسطينيين وتحقيق المصالحة الوطنية، منوها في هذا الإطار بالجهد الكبير الذي قامت به مصر وعدد من الدول العربية لإنهاء الانقسام الفلسطيني. وقال بن حلي "إننا نريد لهذا الزخم أن يتواصل وخاصة من قبل مصر"، مؤكدا أهمية ترتيب البيت وإعادة الوحدة الفلسطينية وكسر هذا الجمود والدائرة التي تحاول إسرائيل من خلالها تفريغ كل شيء يتعلق بفلسطين وقضيتها وإجهاض كل المبادرات التي تتعلق بفلسطين.

وشدد بن حلى على أهمية استمرار الدعم العربي للقضية الفلسطينية، مؤكداً في الوقت ذاته أن الدول العربية لها دور داعم للقضية الفلسطينية ولا خلاف على ذلك. وردا على سؤال حول ما إذا كانت مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي ستُطرح أمام الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب المقرر يوم 28 مايو الجاري، قال بن حلى "إن الاجتماع سيناقش ثلاثة موضوعات، أولها القضية الفلسطينية بكافة جوانبها بما فيها المبادرة الفرنسية"، مشيراً إلى أن كل الدول المشاركة في الاجتماع بما فيها مصر من حقها طرح أية مبادرات في هذا الإطار. وفي رده على سؤال بشأن تأجيل مؤتمر فرنسا الدولي للسلام وتداعيات ذلك، قال بن حلى إن فرنسا تقوم بجهد وتنسيق كامل مع دولة فلسطين والرئيس محمد عباس ومع دول عربية أخرى، كما أن الأمين العام للجامعة العربية في تواصل مستمر مع وزير خارجية فرنسا.

اليوم السابع، القاهرة، 2016/5/18

٥١. إسطنبول: "تواصل 2" .. مؤتمر دولي يناقش التحديات الإعلامية للقضية الفلسطينية

انطلقت فعاليات مؤتمر منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال "تواصل 2"، أمس الأربعاء، في مدينة إسطنبول التركية، تحت عنوان "فلسطين في الإعلام.. فرص وتحديات"، بمشاركة مئات الإعلاميين.

وقال الأمين العام لمنتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال هشام قاسم إن العالم يعيش تحولات كبيرة في مجال الإعلام والاتصال. وأضاف في كلمة ألقاها في افتتاح أعمال المؤتمر، إن تلك المتغيرات فرضت فرصاً وتحديات على وسائل الإعلام الفلسطينية، الأمر الذي جعل من الضروري بحث سبل تحقيق أكبر فائدة ممكنة من ذلك.

من جانب آخر، كرم المؤتمر عائلة دوابشة، ضحية المجزرة التي نفذها المستوطنون في قرية دوما جنوب مدينة نابلس العام الماضي، وأسفرت عن حرق العائلة بأكملها ونجاة الطفل أحمد دوابشة، فيما استشهد أخوه الرضيع علي، ووالده ووالدته.

كما كرم المؤتمر الصحفي الأسير محمد القيق، صاحب أطول إضراب عن الطعام، احتجاجاً على اعتقاله الإداري من قبل الاحتلال، وكذلك زوجته الإعلامية فيحاء شلش التي قادت المعركة الإعلامية المساندة لإضراب زوجها.

وإلى جانب ذلك، كرم المؤتمر الأسير الصحفي المريض بسام السايح، أخطر حالة مرضية داخل سجون الاحتلال، حيث يعاني من نوعين من السرطان، وضعف شديد بعضلة القلب.

وكرم المؤتمر العديد من الشخصيات الإعلامية والفكرية الداعمة للقضية الفلسطينية من بينهم صحفيون أجانب ساندوا القضية الفلسطينية.

وسناقش المؤتمر، على مدار يومين، الفرص والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، في ظل التغير الكبير والتحديات التي يشهدها عالم الإعلام، وكيفية النهوض بالقضية الفلسطينية إعلاميًا، إضافة لمناقشة الأساطير والروايات الصهيونية.

يشار إلى أن منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال، عقد مؤتمره الأول (تواصل 1)، بمدينة إسطنبول في نيسان/ إبريل 2014، بمشاركة 450 إعلاميًا من الكتاب والصحفيين والفنانين، وقيادات مؤسسات إعلامية، من مختلف أنحاء العالم العربي.

السبيل، عمان، 2016/5/19

٥٢. فهمي هويدي: فلسطين ستحرر بلادنا

قال المفكر وال كاتب الصحفي فهمي هويدي "كنا نقول إن بلادنا سوف تحرر فلسطين، لكنني اليوم اعتقد فلسطين هي التي ستحرر بلادنا". وأضاف هويدي خلال كلمته بمؤتمر "منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال" (تواصل 2) في مدينة إسطنبول التركية، يوم الأربعاء: "أرجو أن تقدرنا مشاعر المصري والحر الذي يستشعره وهو يتحدث لهذه النخب الفلسطينية، لكنه يستعيد كبرياءه حينما يتطلع لهذه الوجوه التي تعيد إليه الأمل في المستقبل وإن بعدت الشقة إزاء هون". ووصف هويدي الإعلاميين بـ"الكتائب الإعلامية" الذين يسعون إلى التصدي لعمليات تشويه الوعي وشطب الذاكرة المتعلقة بفلسطين للإبقاء على قضيتها حية في نفوس العالم، والذين هم بمقدمة المقاتلين والمجاهدين. وأشار إلى أنه قُدِّر للشعب الفلسطيني أن يكون هو في مقدمة الذين يصرون على النصال ويواصلونه ويختارون البوصلة الحقيقة ويتصدون للعدو الحقيقي.

السبيل، عمان، 2016/5/19

٥٣. قناة "الغد العربي" تنهي عمل طاقمها في غزة بسبب أزمة مالية

لندن: أنهت قناة "الغد العربي" عمل طاقمها في قطاع غزة، بعدما أعلنت في وقت سابق تقليص نفقاتها بشكل مفاجئ، وقد قلصت كوادرها في القاهرة ولندن. وفي صفحته على "فيسبوك" أعلن أحد كوادر القناة، وكان يعمل لديها في إنتاج الأخبار من القطاع، إنهاء عقده بعد سنتين تقريبا من العمل مع القناة، وأرجع السبب كما أخبرته إدارة القناة إلى الأزمة المالية التي تمر بها القناة.

وقالت مصادر خاصة إن عشرة من موظفي مكتب القاهرة سيتم الاستغناء عن خدماتهم بعدما أجبرتهم القناة على توقيع "إشعارات" نهاية الخدمة، بالإضافة إلى تقليص كبير في عدد الموظفين بمكتب لندن.

من الجدير بالذكر أن قناة "الغد العربي" محسوبة على دولة الإمارات، وجاء إطلاقها مطلع العام 2013؛ لمواجهة "المد الإسلامي"، بحسب تقارير صحفية.

موقع "عربي 21"، 2016/5/18

٥٤. كيري يبحث مع السيسي الدور المصري المقبل ويؤكد "أهمية دور القاهرة كشريك إقليمي"

القاهرة - الوكالات: أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال لقائه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة، أمس، "أهمية دور مصر كشريك إقليمي"، غداة إعلان السيسي استعداده القيام بدور في إحياء عملية السلام.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر، إن كيري أكد "أهمية دور مصر كشريك إقليمي والتزام الولايات المتحدة مساعدتها في مجال مكافحة الإرهاب والنمو الاقتصادي، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية والأمن الإقليمي". كما أعرب عن "تقديره لبيان السيسي الأخير الداعم لدفع عملية السلام بين العرب وإسرائيل".

وكان مسؤول أمريكي رفيع طلب عدم ذكر اسمه قال للصحافيين المرافقين لكيري، إن الأخير "مهتم بالاستماع مباشرة من الرئيس إلى المزيد حول الدور الذي ينوي القيام به". وقال المسؤول الأمريكي الرفيع، "لقد قلنا مرارا إننا مؤمنون بأن المفاوضات هي الوسيلة الوحيدة لحل المشكلة وقلنا كذلك إننا لا نسعى من جانبنا لاستئناف المفاوضات في هذه المرحلة".

وأضاف، أن "وزير الخارجية مهتم للغاية بالاستماع إلى المزيد من التفاصيل حول ما يجول ببال الرئيس السيسي". وأكد المسؤول الأمريكي أن بلاده "أعربت بشكل واضح عن قلقها بشأن بعض الخطوات التي تم اتخاذها على الأرض والتي تؤثر على فرص التوصل إلى حل على أساس الدولتين". وتابع، "هذا الأمر سنناقشه كذلك هنا".

وقال علاء يوسف الناطق بلسان الرئاسة المصرية: تتناول اللقاء الجهود الدولية الرامية إلى إحياء عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، حيث أشاد وزير الخارجية الأمريكي في هذا الصدد بالدعوة التي أطلقها الرئيس، أمس، إلى الفلسطينيين والإسرائيليين لإعادة إحياء عملية السلام، مثنياً الدور القيادي للرئيس السيسي وحرصه على المساهمة في التوصل لحل للقضية

الفلسطينية، ومشيداً في هذا السياق بدور مصر التاريخي ومساهمتها في تحقيق الاستقرار بالشرق الأوسط بوصفها دعامة رئيسية للسلام والأمن بالمنطقة.

الأيام، رام الله، 2016/5/19

٥٥. مصدر فلسطيني: كيري أكد لعباس نيته المشاركة في مؤتمر باريس

واشنطن - جيهان الحسيني: قالت مصادر فلسطينية موثوقة لـ"الحياة" إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أبلغ الرئيس محمود عباس خلال اتصال هاتفي بينهما الأسبوع الماضي، بأنه سيشارك في الاجتماع الذي تعقده مجموعة الاتصال الأولى من أجل بحث المبادرة الفرنسية التي تهدف إلى إحياء العملية السلمية، علماً أن مجموعة الاتصال تضم اللجنة الرباعية الدولية وبعض الدول العربية، وعلى رأسها مصر والأردن والمملكة العربية السعودية والمغرب. وأوضحت المصادر أن الولايات المتحدة تدعم الجهود التي تبذلها باريس من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام، وأن كيري أكد لعباس أنه سيشارك في الاجتماع عند تحديد موعد له، رغم ارتباطه بالتزامات أخرى، في إشارة إلى اجتماعاته التي سيعقدها مع كل من نظيره الروسي سيرغي لافروف، والفرنسي جان مارك إيرولت في شأن الأزمة السورية.

ورأت المصادر أن الإدارة الأمريكية الآن حذرة، ولا تريد أن تتدخل أو أن تقدم على عمل ينطوي على احتمالات فشل تضاف إلى إرث عدم تحقيقها إنجاز يذكر في عملية السلام، خصوصاً أنها في فترة سباق انتخابي. وأوضحت: "هي لا تستطيع أن تقاطع فتبدو مكفئة... هذا محرج لها أمام العالم، وفي الوقت ذاته لا تريد أن تتحمل عبء فشل إضافي في هذا الصدد". وأضافت: "رغم ما قاله لنا عدد من المسؤولين الأمريكيين إن الانتخابات ليس لها تأثير على دورنا في عملية السلام، إلا أن الانتخابات الرئاسية الأمريكية تنصدر المشهد وتجعل أي دور يمكن أن تلعبه الإدارة الأمريكية اليوم في العملية السلمية محدوداً"، لافتة إلى أن "الأمريكيين لا يريدون أن يغضبوا إسرائيل عشية الانتخابات".

وحذرت من استمرار هذا الوضع القائم من حال الجمود في المسار السياسي، وقالت: "إنه ينطوي على أخطار كبيرة... قد يتفاقم ويؤدي إلى انفجار". وزادت: "نريد فتح نافذة أمل والسير قدماً في مساعي عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة فاعلة من الأطراف الدولية كافة".

وعن رفض إسرائيل المبادرة الفرنسية، قالت: "إسرائيل لم يعرض عليها شيء حتى ترفض، لكنها لا تريد عقد مؤتمر سلام، وستخلق الذرائع لتعطيل انعقاده. لكن إذا استمرت في رفضها في ضوء وجود تحرك دولي جاد، فإنها حينئذ ستتحمل مسؤولية عرقلة المساعي الدولية، وعليه فإن دول العالم

مطالبة بتحديد موقفها واتخاذ إجراءات معينة تجاه الفلسطينيين والإسرائيليين". وتابعت: "الاعتراف بالدولة الفلسطينية هو الإجراء المتوقع من المجتمع الدولي".
الجدير بالذكر أن اجتماعاً دولياً كان من المفترض عقده في العاصمة الفرنسية باريس في 30 من شهر أيار (مايو) الجاري لبحث المبادرة الفرنسية وتم إرجائه لعدم تمكن كيري من الحضور، لكن لم يتم تحديد موعد له.

الحياة، لندن، 2016/5/19

٥٦. برلمان بلجيكا يرشح الأسير النائب مروان البرغوثي لجائزة نوبل للسلام

رام الله - "الأيام": رشح البرلمان البلجيكي، أمس، النائب الأسير مروان البرغوثي، المعتقل في السجون الإسرائيلية منذ العام 2002، لنيل جائزة نوبل للسلام.
وجاء في نص رسالة وجهها البرلمان للجنة الجائزة، "نحن أعضاء البرلمان البلجيكي، من مختلف ألوان الطيف السياسي، في مجلسي النواب والشيوخ نعلن، ترشيح مروان البرغوثي لنيل جائزة نوبل للسلام".

وتابعت الرسالة "المناضل مروان البرغوثي هو نائب فلسطيني منتخب، وأول برلماني تعرّض للاعتقال، وهو ديمقراطي مدافع عن حقوق الإنسان، وبشكل ملفت عن حقوق المرأة، وكان ناشطاً فعلياً في العمل من أجل التعددية السياسية والدينية، وهو كذلك شخصية هامة من أجل مستقبل المنطقة التي تشهد تفككاً غير مسبوق".

وأضافت "إن السلام يتطلب حرية مروان البرغوثي وجميع الأسرى السياسيين وحرية الشعب الفلسطيني ككل القابع منذ عقود تحت الاحتلال".

وختمت الرسالة "إن لجنة جائزة نوبل من خلال منح مروان البرغوثي الجائزة تساعد على إحياء الأمل الذي لا غنى عنه للخروج من المأزق الحالي".

وفي رام الله أكدت اللجنة الوطنية العليا لحرية مروان البرغوثي والأسرى كافة، دعمها ومساندتها لحملة ترشيح البرغوثي لنيل جائزة "نوبل للسلام".

الأيام، رام الله، 2016/5/19

٥٧. أوباما قد يقدم مبادرة أخيرة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

واشنطن - سعيد عريقات: ازدادت التكهانات في واشنطن بخصوص تحرك أخير قد يتخذه الرئيس باراك أوباما لوضع بصمته على عملية السلام في الشرق الأوسط قبل أن يغادر البيت الأبيض.

ويشير أحد السيناريوهات المحتملة حول دعم إدارة أوباما لقرار قد يصدر عن مجلس أمن للأمم المتحدة يرسى شروط الاتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين، فيما يتكهن البعض بأن الرئيس أوباما سيلقي خطاباً يحدد فيه معالم التوصل إلى حل الدولتين، إلا أن عدداً من خبراء التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي الذي جرى تحت الرعاية الأمريكية يرون أن مثل "هذين الخيارين لن يعزز آفاق السلام والاستقرار في المنطقة، بل سيسفران على الأرجح عن تقويضها، وعليه فإنه ينبغي على أوباما أن يتجاهلها ويعمل بدلاً من ذلك على توجيه صلاحيات منصبه نحو مسعى واعد من شأنه أن يحدث تأثيراً استراتيجياً، عبر تيسير ازدهار العلاقات بين إسرائيل وأهم حلفاء الولايات المتحدة من العرب" بحسب قول الكاتب جون هانا، وهو زميل قديم في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات .

القدس، القدس، 2016/5/18

٥٨. ستوكهولم: مناقشة الأوضاع الفلسطينية في ظل الاحتلال

ستوكهولم: نظمت حكومة السويد يوم الأربعاء، برنامجاً مكثفاً لوفد لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف الذي يضم المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير الدكتور رياض منصور، ونائب رئيس اللجنة، السفير رودولفو رودريغويس، وذلك بمقر أكاديمية فولك برنادوت حيث تم مناقشة المسائل العديدة من بينها الدورات التدريبية التي نظمتها الأكاديمية لعدد من الفلسطينيين في العامين الماضيين.

وجاء ذلك عشية انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني في ستوكهولم بمملكة السويد تحت عنوان "خطة 2030: تمهيد الطريق نحو دولة فلسطين المسالمة والمستقلة والمستدامة"، والذي تنظمه لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف.

وشمل البرنامج أيضاً غداء عمل في مكتب رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفين، بوجود وفد من وزارة الخارجية السويدية برئاسة أنا كارين انستردم المدير العام للشؤون السياسية بالوزارة، حيث دار نقاش هام حول المؤتمر الذي تنظمه لجنة فلسطين بشأن تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني والمسائل السياسية المختلفة بما فيها المبادرة الفرنسية وترشح السويد لعضوية مجلس الأمن.

وعلى هامش هذه الاجتماعات قام وفد اللجنة بزيارة ضريح رئيس وزراء السويد السابق، أولوف بالمه، حيث قام السفير منصور بوضع أكلي من الزهور على الضريح، وألقى كلمة عبر فيها عما يعنيه بالمه بالنسبة لفلسطين ودوره المميز في فتح أبواب أوروبا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كما قامت رئيسة لجنة الصداقة مع فلسطين في البرلمان السويدي بإحاطة وفد لجنة فلسطين عن دور البرلمان في مسألة الاعتراف بدولة فلسطين. وقد نظمت وزارة الخارجية السويدية في المساء عشاء عمل للوفد تخلله مواصلة مناقشات حول المسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/18

٥٩. إطلاق حملة دولية لنصرة القوارب النسائية المتجهة لغزة

غزة: أعلنت اللجنة الدولية لكسر الحصار عن قطاع غزة ونصرة فلسطين، أمس الأربعاء، عن إطلاق "الحملة العالمية لنصرة القوارب النسائية المتجهة لغزة"، وذلك ابتداءً من الأسبوع الأخير من شهر أيار الجاري، وحتى انتهاء مهمة القوارب النسائية بنجاح. وقال زاهر بيرايوي رئيس اللجنة الدولية في تصريح صحفي، إن فعاليات الحملة ستشهد نشاطات لإحياء ذكرى أسطول الحرية الدولي الأول بقيادة السفينة التركية "مافي مرمرة"، التي تعرضت أواخر أيار من عام 2010 لهجوم من قبل البحرية الإسرائيلية أدى لمقتل 10 متضامنين أترك وإصابة العشرات.

وأضاف، أن برنامج الفعاليات سيعلن عنه خلال الأيام المقبلة، وسيشمل نشاطات متنوعة في العديد من دول العالم، ولكنها من المؤكد ستشمل العديد من الفعاليات والتغطيات لأنشطة كسر الحصار سواء في قطاع غزة أو في مدن وعواصم عالمية"، وفق قوله.

وأشار بيرايوي إلى أن من بين هذه الفعاليات تنظيم المسيرات والمظاهرات البحرية، وتسيير حافلات في عدة مدن تنادي بإنهاء الحصار الظالم على غزة، وتفعيل وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي للتضامن مع الشعب الفلسطيني عموماً، ومع قطاع غزة على وجه الخصوص.

القدس، القدس، 2016/5/19

٦٠. "ريوشي هيروكاوا" .. ياباني وثق قضية فلسطين بعدسته

"ريوشي هيروكاوا" .. ياباني الجنسية، فلسطيني العشق والهوى، عاش للقضية على مدار (50 عاماً) وثق بعدسته معاناة الفلسطينيين، وما فعلته آلة الإجرام الصهيوني بوطنهم. يعدّ "هيروكاوا" أن نقطة التحول بحياته، هي تلك اللحظة التي وصل بها الأراضي الفلسطينية المحتلة في العام (1966)، معجبا بالفكرة الصهيونية، لكن هذا الانبهار سرعان ما تلاشى إلى عشق

وهيام لفلسطين، حيث تعرف عليها من خلال حجارتها، فتلك المباني المهدمة كانت بداية حكايته مع معشوقته.

يسرد صاحب (72 عاما) قصته لـ"السبيل" قائلا: "جئت فلسطين للمرة الأولى في العام (1966) معجبا بفكرة "الكيوبتس"، وخلال تجوالي لفت نظري تلك المنازل المهدمة والمهجرة، فتيقنت في داخلي أن هؤلاء اليهود محتلون، وأن هذه الأرض لها أصحاب أصليون". ويتابع: "بدأت بالبحث في تاريخ القضية الفلسطينية، وزرت قراها والتقيت مع المهجرين من أهلها، حتى وصلت إلى الحقيقة، فقررت أن أخدم فلسطين وأكون عينا لها في بلدي اليابان". "هيروكاوا" الذي ألف ما يزيد عن 60 كتابا، خصّ فلسطين بـ 12 منها، يقول: إن "الفلسطينيين علموني الاعتزاز بالذات، ومعاني التضحية والشجاعة، أحجل من نفسي عندما أوثق تضحيات الفلسطينيين".

الصحفي الياباني "هيروكاوا" أسس مؤسسة أطفال فلسطين في اليابان، وكان أول صحفي يدخل ليوثق مجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان، كما نظم أكثر من 400 معرض صور دعما للقضية الفلسطينية في اليابان.

يشار إلى أن شركة طيف للإنتاج الفني، عملت كـمخرج منقذ لفيلم عن حياة المصور هيروكاوا، (صور بلا ظل)، سيعرض لاحقا على قناة الجزيرة.

يذكر أن "هيروكاوا" تم تكريمه على هامش مؤتمر "فلسطين في الإعلام.. فرص وتحديات"، والذي يعقد بمدينة إسطنبول.

السبيل، عمان، 2016/5/19

٦١. "إسرائيل" تطرق أبواب الاتحاد الأفريقي.. حصولها على "عضو مراقب" يهدد المصالح المصرية

ياسمين اليماني: أثارت الخطوة الإسرائيلية الأخيرة بتجديد طلب الانضمام لعضوية الاتحاد الأفريقي بصفة "مراقب"، الجدل والتكهنات حول الأهداف والخطط التي تسعى إليها إسرائيل ومدى ارتباطها بالتحركات المصرية المكثفة لاستعادة مكانتها بالساحة الأفريقية، وفتحت ملف العلاقات الأفريقية الإسرائيلية خصوصا أنها تزامنت مع إطلاق تكتل سياسي جديد في الكنيسة لتعزيز العلاقات الإسرائيلية - الأفريقية، وقرب الجولة التي يعتزم رئيس الحكومة الإسرائيلية القيام بها في يوليو المقبل وتشمل زيارة إثيوبيا، وأوغندا، وكينيا ورواندا، وجميعها كما هو معروف ضمن دول حوض النيل.

وأكد المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية تعليقا على الطلب الإسرائيلي بالحصول على صفة مراقب بالاتحاد الإفريقي أن العلاقات المصرية الأفريقية تاريخية وقائمة بذاتها، ولها محدداتها وأهدافها، ومعطياتها المختلفة وتسير في مسارها الطبيعي ولا تتأثر برغبة دولة أو أخرى بطلب مراقب في الاتحاد الإفريقي.

وأوضح "أبو زيد" في تصريحات لـ"صدي البلد" أن تقارب أي دولة مع أفريقيا لا يؤثر من قريب أو بعيد بعلاقات مصر بالأشقاء الأفارقة، لأن علاقات مصر بالدول الأفريقية تاريخية واستراتيجية، وتقوم على مصالح متبادلة وثابتة لا تتأثر بمثل هذه المؤثرات.

وشدد "أبو زيد" على أن الموقف الذي تتبناه مصر في مثل هذه الأمور هو الموقف الذي تتبناه الدول الأفريقية، وسوف تتضمن مصر للتوافق الإفريقي.

بدورها أكدت مصادر دبلوماسية أن كلا من إثيوبيا وكينيا ونيجيريا تسعى لتعزيز ترشح إسرائيل لنيل صفة عضو مراقب في الاتحاد الإفريقي موضحة أن هذه الدول الثلاث نفسها هي التي طالبت دول الاتحاد الإفريقي بإدراج مناقشة هذا الترشح على جدول أعمال القمة الإفريقية التي عقدت في أديس أبابا في يناير 2014.

وكان الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين، أعرب لوزير خارجية كوت ديفوار خلال لقائهما منذ يومين عن رغبة إسرائيل في الحصول على صفة مراقب دولي في الاتحاد الإفريقي وهو ما لاقى ترحيبا من الجانب الإفريقي بحسب وسائل إعلام صهيونية.

كما أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن خطته المستقبلية الشهر القادم لزيارة العديد من الدول الأفريقية تبدأ بـ كينيا وأوغندا وروندا وأثيوبيا.

وقال مراقبون إن إسرائيل تهدف من وراء الحصول على صفة مراقب دولي في الاتحاد الإفريقي علي عده أمور منها، تحقيق الأمن وكسب قواعد للتأييد والمساندة وإضفاء نوع من الشرعية السياسية على الساحة الدولية إضافة إلى دعم الاقتصاد الإسرائيلي وتحقيق تنمية إقليمية وعسكرية وهو الهدف الأساسي للسياسة الخارجية لإسرائيل.

وشدد المراقبون على أن إسرائيل تسعى لتغيير خارطة دول حوض النيل وحصتهم من المياه وهو الملف الأكثر خطورة، مشيرين إلى أن إسرائيل كشفت في تسعينيات القرن العشرين عن علاقتها الوطيدة وتعاونها الواسع سياسياً وتجارياً واقتصادياً مع عدد من الدول الإفريقية، وتقديمها مساعدات اقتصادية وعسكرية لهذه الدول لتوطيد العلاقات وخدمة مصالحها.

وقد عقدت إسرائيل تحالفات مع إثيوبيا وإريتريا ودول إفريقية أخرى مثل رواندا وبوروندي، التي وقعت معها اتفاقيات تعاون اقتصادي عام 2008، كما قام "فيجدور ليرمان" وزير الخارجية الإسرائيلي

وقتها بزيارة خمس دول إفريقية، منها إثيوبيا وأوغندا وكينيا من دول حوض النيل، وهو ما يعكس الاهتمام الإسرائيلي بدول الحوض، وهو ما يعلل ما نراه من تصاعد مطالب دول حوض النيل بتعديل الاتفاقيات المائية مع دولتي المصب: مصر والسودان.

وبدأت العلاقات الدبلوماسية الإسرائيلية الأفريقية مع ليبيريا التي اعترفت بالدولة الإسرائيلية منذ إعلانها عام 1948م كثالث دولة تعترف رسمياً بدولة إسرائيل، وهي أول دولة أفريقية عقدت معها إسرائيل معاهدة صداقة وتعاون وتبادلت معها الزيارات الدبلوماسية ربما كان ذلك عائد إلى قوة النفوذ الأمريكي في هذا البلد، ولكن المهم أن إسرائيل اتخذت منها ركيزة أساسية للانطلاق إلى باقي دول القارة إضافة إلى جنوب أفريقيا ونظام الفصل العنصري الذي كان حاكماً آنذاك. فقد اعترفت بدولة الكيان الإسرائيلي عام 1948م، وأعلن عن علاقات دبلوماسية تطورت بعد ذلك لتشمل مختلف نواحي التعاون الاقتصادي والعسكري.

وفي عام 1957م قام موشيه ديان بزيارة كل من ليبيريا وغانا، وبعد عام فقط أي في 1958م انطلقت جولدا مائير وزيرة الخارجية آنذاك لزيارة كل من ليبيريا، وغانا، نيجيريا، السنغال، ساحل العاج، وفي كلمة لها أمام الكنيست قالت: "إن الدول الأفريقية التي زرتها تضم شعوباً طيبة وصادقة، وبعيدة عن العُقد، وتستحق بذل المعونات لها، ويجب أن لا تقتصر صداقتنا على أوروبا وأمريكا".

وتحول موقف جولدا مائير إلى مشروع سياسي، حيث تم افتتاح سفارة إسرائيلية في غانا عام 1957م، ثم توسعت رقعة النشاط الدبلوماسي الإسرائيلي لتشمل نيجيريا، والسنغال، وساحل العاج. ولاقى إسرائيل ترحيباً فورياً من الدول الأفريقية الفرانكفونية؛ وذلك بسبب قوة النفوذ الفرنسي في هذه الدول، في الوقت الذي تقيم فيه إسرائيل علاقات وطيدة مع فرنسا، وفي تلك الفترة حازت معظم الدول الأفريقية على استقلالها، وكانت إسرائيل سباقة للاعتراف بالدول الوليدة.

وحرصت على إرسال ممثلين لها للمشاركة في احتفالات الاستقلال في أكثر من دولة حاملين معهم عروضاً مغرية يستفزون بها الدول الأفريقية الناشئة من مساعدات أمنية وزراعية وعسكرية، وفي هذه الفترة نجحت إسرائيل في إقامة علاقات مع 32 دولة أفريقية، أي عملياً مع جميع دول القارة باستثناء الدول العربية والإسلامية والمستعمرات البرتغالية، واستطاعت أن تفتح سفارات مع 30 بلداً أفريقياً، بينما احتفظت بعلاقات قنصلية مع جنوب أفريقيا وموريشيوس.

وشهد منحي العلاقات الإسرائيلية الأفريقية تذبذباً ما بين الصعود والهبوط وذلك في الفترة ما بين 1976 حتى 1993 حيث بدأت صورة إسرائيل تهتز في أذهان الافارقة وخصوصاً مع تأييدهم للقضية الفلسطينية ومطالبه إسرائيل بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية وازدادت الأمور حدة مع قرار منظمه الوحدة الأفريقية في 29 مايو 1973م تضمن تحذيراً رسمياً لإسرائيل بأن رفضها الجلاء عن

الأراضي العربية المحتلة يعتبر اعتداء على القارة الأفريقية وتهديداً لوحدة ومع مطلع الثمانينات كان التمثيل الدبلوماسي الصهيوني في أفريقيا محصوراً في ثلاث دول هي ليسوتو، ملاوي، سوازيلاند، ومكاتب لرعاية مصالحها في كل من غينيا، كينيا، ساحل العاج. وبدأت العلاقات الإسرائيلية الأفريقية تشهد حالة جديدة من النمو بسبب انهيار الدبلوماسية العربية في أفريقيا وذلك بعد عام 1979 وعقد اتفاقية كامب ديفيد وقبول منظمة التحرير الفلسطينية بالمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي بالإضافة إلى اتفاقية أوسلو 1993 وعليه فإن الدول الأفريقية بدأت تراجع حساباتها، ومن ثم شرعت في إعادة العلاقات شيئاً فشيئاً حيث أعادت ثمان دول أفريقية علاقاتها مع إسرائيل حتى عام 1989م وهي زائير، ليبيريا، ساحل العاج، الكاميرون، توجو، كينيا، جنوب أفريقيا، أثيوبيا أما الدول التي أعادت علاقاتها السياسية بعد بدء المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية عام 1990 فهي نيجيريا، أنغولا، زامبيا، سيراليون، إريتريا ثم بنين في عام 1993.

صدى البلد، 2016/5/18

٦٢. حان الوقت للتصدي للنكبة الاقتصادية المتواصلة

رجا الخالدي

لم تكن نكبة 1948 كارثة سياسية واجتماعية وإنسانية فقط، مع كل ما حملتها تلك الأبعاد من مأس ما يزال يعيش تبعاتها يوماً الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وفي الشتات. مقابل ما سببته النكبة وقيام دولة إسرائيل على 78 في المئة من مساحة فلسطين، من ضياع ودمار وتشردم في الأرض والشعب والكيان السياسي الوطني الفلسطيني، فإن ما لحق بالاقتصاد الفلسطيني الناشئ من تدمير لمركزه الصناعي والتجاري وتفتيت لقاعدته الزراعية وتشتيت لقواه البشرية كان بمثابة هزيمة للتطلعات التنموية التي حملتها النخب الاقتصادية الفلسطينية آنذاك. كما شكّلت النكبة انتصاراً ساحقاً للقوة المالية والمؤسسية والإنتاجية للاقتصاد اليهودي الصهيوني، الذي ما زال يتمتع بغنائمه من خلال التحكم بالموارد والمقدرات الطبيعية والبشرية والمالية الفلسطينية. مقابل ذلك، ربما لم يؤدّ ما يزيد عن خمسين عاماً من نضال التحرر الوطني الفلسطيني بكافة وسائله، المسلحة والجماهيرية والسياسية والدبلوماسية.. إلى بلوغ النتائج الملموسة المرجوة، لكنّه لا شك استطاع تثبيت الهوية والحقوق الوطنية عالمياً، وإبقاء نصف الشعب الفلسطيني داخل حدود فلسطين التاريخية. وهذا ليس إنجازاً يستهان به.

بالأرقام

للقوف عند حقيقة الخسائر الاقتصادية، وفداحتها، التي انطوى عليها قرن من الاستعمار الاستيطاني الصهيوني وما يقرب من 70 عاماً من الاحتلال الجزئي ثم الكامل لأرض فلسطين، يكفي إبراز بعض الأرقام الأساسية حول حجم الفجوة بين الاقتصاد الإسرائيلي المتوسّع باستمرار وأشلاء الاقتصاد العربي - الذي كان قائماً قبل 1948 - المنتشرة اليوم بين المناطق العربية داخل إسرائيل والقدس والضفة المحتلتين وغزة المحاصرة. في عام 1944، شكّل اليهود 32 في المئة من سكان فلسطين البالغ عددهم وقتها 1.7 مليون، بينما كان الاقتصاد اليهودي ينتج 49 في المئة من الدّخل القومي الإجمالي. بالتالي كان معدل الدّخل القومي للفرد اليهودي ضعف قيمته للفرد العربي. مثل هذه الفجوة ربما كانت طبيعيّة عشية النكبة، بعد مضي أول نصف قرن من المواجهة بين اقتصاد استيطاني قادم من خلفية أوروبية صناعية واقتصاد ريفي ما بعد إقطاعي. بعد طرد 700 ألف فلسطيني عام 1948، ومئات الآلاف الآخرين مع هزيمة 1967، حقق المشروع الصهيوني التفوّق الديموغرافي في فلسطين، وكذلك السيطرة الاقتصاديّة الشّاملة في أرض فلسطين.

عندما نجمع كلّ ما ينتجه الاقتصاد العربي في الأراضي المحتلة وداخل إسرائيل مقابل ما ينتجه الاقتصاد الإسرائيلي اليهودي بحلول عام 2014، يظهر أنّه رغم بلوغ التّوازن السّكاني تقريباً (4.6 مليون يهودي مقابل 6.1 مليون عربي)، فما زالت الفجوة الاقتصادية كبيرة. إذ بات الدّخل القومي الإجمالي الإسرائيلي يفوق الدّخل القومي الفلسطيني للأرض المحتلة عام 1967 بحوالي 18 ضعفاً. ويفوق الاقتصاد اليهودي داخل إسرائيل 12 ضعفاً حجم الاقتصاد العربي داخلها. أمّا الفجوة بين معدّل الدّخل القومي الإجمالي للفرد اليهودي والعربي الفلسطيني (باحساب جميع الفلسطينيين في الأرض المحتلة في 1967 وداخل إسرائيل) فقد زادت خلال الـ70 سنة الماضية من ضعفين إلى 4.5 أضعاف.

السّر هو الطرد!

هذه الهوة المزمّنة والمتّسعة عبر التّاريخ كانت جوهر القوة والسيطرة الإسرائيلية في كل المراحل، وهي ليست، كما يشاع أحياناً، وليدة "إهمال" الدّولة لمواطنيها ولا نتيجة "سوء حوكمة" من قبل السلطة الفلسطينية. ولا هي عبارة عن التّقدم والقدرات "الطبيعية" لليهود القادمين من الغرب الصّناعي مقابل "تخلّف" المجتمع الفلّاحي القبلي الفلسطيني الشرقي. فكما تشهد كتب التاريخ، فإنّ المكاسب الاقتصادية التي حققتها دولة إسرائيل منذ إقامتها (بل من قبل ذلك) لم تكن ممكنة دون طردها للسّكان الأصليين واستبدالهم بمستوطنين والاستيلاء على الممتلكات والأرض والمياه والموارد

الطبيعية كلّها، ناهيك عن تمويل ألمانيا والولايات المتحدة والجاليات اليهودية العالميّة المتواصل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية اليهودية في إسرائيل، على شكل تعويضات ومعونات وتبرعات... إذا احتسب ما جنته دولة إسرائيل من غنائم النكبة فقط، فتقدّر قيمة الممتلكات والعقارات والأراضي الفلسطينية التي استولت عليها إسرائيل عام 1948 (دون الخسائر البشرية) بحوالي 290 مليار دولار (بأسعار 2014)، بحسب دراسة مميزة حول الخسائر الفلسطينية جراء النكبة لعاطف قبرصي وسامي هداوي.

بالإضافة، هناك تقديرات عديدة للكلفة الاقتصادية للاحتلال الطويل والخسائر المتكررة في البنية الإنتاجية جراء المصادرة والهدم والعدوان العسكري وغيرها من التأثيرات الاقتصادية المتواصلة للنكبة. على سبيل المثال لا الحصر، فإن البنك الدولي قدر الكلفة الاقتصادية لسيطرة الاحتلال مباشرة على 60 في المئة من الضفة الغربية (مناطق "ج") بـ 3.4 مليار دولار سنوياً، وقدّرت كلٌّ من منظمة الأونكتاد والبنك الدولي خسائر الخزينة الفلسطينية من الإيرادات الضريبية التجارية المسربة للخزينة الإسرائيلية بسبب العمل باتفاقية باريس الاقتصادية بما مجموعه أكثر من نصف مليار دولار سنوياً. مقابل هذه التقديرات للخسائر الفلسطينية، عادة ما تكون هناك استعادة أو مكاسب إسرائيلية، إما مالية مباشرة أو اقتصادية غير مباشرة، أو أمنية/سياسية. في كلّ الأحوال، من شأن إبقاء الفلسطيني بأضعف وأصعب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية إشغاله بملاحقة لقمة العيش بدلاً من مطاردة المحتل. هذه السياسة الإسرائيلية بتوظيف مختلف أشكال الاستغلال أو الاستخراج للموارد الفلسطينية (الطبيعية والبشرية والمالية)، وجعل ذلك "مصنوفة سيطرة"، تؤكد أنّ عملية الاستعمار الاستيطاني والتحكّم بالشعوب المحتلة ليست بمثابة علم الذرة" كما يقال، بل تتبع منهجية، وهي بسيطة.

مقابل الوزن الإسرائيلي الثقيل في ميزان الصراع الاقتصادي مع الاستعمار، فإنّ السّجل النضالي الفلسطيني ليس حافلاً بالنجاحات التخطيطية أو السياساتية أو الاستثمارية. لكنّ المشهد الفلسطيني طوال مراحل الصّراع لم يخلُ من مساعٍ لبلورة رؤى تنموية، أو لإقامة حملات مقاطعة للاقتصاد الإسرائيلي، أو بناء قواعد إنتاجية ثورية، أو إطلاق خطط استثمارية كبرى، وغيرها من الجهود الجزئية والعشوائية، وأحياناً غير الواقعية، غالباً كردّة فعل وليس كمبادرة مخطّطة وممّولة ومحسوبة التكلفة والنتائج.

الرؤية

لم تقتصر الحركة الوطنية أبداً لرؤية تنموية مناسبة لحجم المواجهة مع العدو، حيث أصدرت "الجمعية الفلسطينية لمقاومة الصهيونية"، عام 1919، دراسة رائدة شاركت بإعدادها نخبة من المفكرين القوميين بعنوان "فلسطين وتجديد حياتها"، احتوت على فصول عديدة حول مختلف القطاعات والتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي كانت تواجه الشعب العربي الفلسطيني في أول أيام صراعه مع الاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية القادمة من الغرب. بعد 70 عاماً على ذلك، وفي مسار التراث الفكري الوطني التحرري نفسه، أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية عام 1993 "البرنامج الوطني لإنماء الاقتصاد الفلسطيني" الذي أعده عشرات الخبراء الفلسطينيين بقيادة المفكر الاقتصادي الكبير د. يوسف صانع. شكّل البرنامج نظرة علمية سياسية تنموية شاملة لاقتصاد الدولة الفلسطينية التي كان يعتقد العديد في حينه أنها "على مرمى حجر"، كما كان يردد الرئيس الراحل ياسر عرفات.

كما انطوت تجربة "مؤسسة صامد" التي شكّلت النواة الإنتاجية للثورة الفلسطينية في لبنان لغاية 1982، على قيم مجتمعية ونماذج شبه اشتراكية لدور فعّال "للدولة" في العملية الاقتصادية المرتبطة بعمل اجتماعي وبرنامج وطني نضالي. واستطاعت السلطة الفلسطينية، حتى في سياق الصلاحيات المحدودة الممنوحة لها ضمن أطر أوسلو وباريس، انتهاج سياسة تجارية "ذاتية" حققت إنجازات ملفتة، وذلك بتخفيف هيمنة الإنتاج الإسرائيلي على قطاع التجارة الخارجية الفلسطينية، من كونه مصدراً لـ 70 في المئة من المنتجات الفلسطينية قبل 10 سنوات إلى نسبة تقدر بـ 50 في المئة فقط في 2015 (مع بقاء التحكم الإسرائيلي بانسياب كامل التجارة الفلسطينية العابرة للموانئ والمعابر الإسرائيلية).

بالتالي، فإن التحكم الاقتصادي الإسرائيلي ليس مطلقاً أو غير قابل للانحسار، وأدوات مواجهة إسرائيل لم تنفذ بعد. كما أن التشابك الاقتصادي والتجاري المتنامي بين الجزء العربي في إسرائيل والشعب الفلسطيني في الضفة الغربية أصبح ظاهرة لا رجعة فيها، وتنبئ بتكوين كتل اقتصادية ومصالح مالية مشتركة بين مختلف أجزاء الاقتصاد العربي في فلسطين، و "استراتيجيات التكيف" التي يظهرها اقتصاد مدينة القدس العربية المحتلة للإبقاء على علاقته العضوية بمحيطه الفلسطيني في الضفة الغربية، وإصرار الصمود الذي يحافظ على فلسطينية مناطق الأغوار المحتلة رغم تزايد عدد وكثافة المستعمرات الإسرائيلية فيها، تعتبر مجتمعة عناصر تدعو للأمل وتضيء "النفق المظلم" الذي دخلت فيه الحركة الوطنية الفلسطينية المهزومة رسمياً، والمنقسمة جغرافياً والمستهلكة عقائدياً.

في أواخر ثمانينات القرن الماضي، كُلفت من قبل عدة مؤسسات فلسطينية بإعداد سلسلة أوراق استشارية اقتصادية حول آفاق تعبئة الموارد الاقتصادية العربية في إسرائيل في سياق استراتيجية لتعزيز انسجام ووحدة المناطق العربية أمام سياسات تهويد الجليل وتمييز الدولة المنهجي ضد المواطنين العرب واحتياجاتهم وحقوقهم الاجتماعية والاقتصادية. من أبرز التوصيات "لصناع القرار" الفلسطينيين حينذاك كان - وما زال - أهميّة التعامل التخطيطي والاستثماري مع تلك المناطق والموارد والطاقت الكامنة على أساس أنّها جزء لا يتجزأ من اقتصاد عربي فلسطيني واحد في مواجهة اقتصاد يهودي إسرائيلي مهيم. وبما أنّ برنامج "دولتان لشعبين" لم يعد يظهر اليوم بأنه حلّ قابل للتحقيق أو مرغوب به كما كان عليه قبل 30 عاماً، فإنّ مثل هذه الرؤية الشاملة للصراع على الأرض والموارد والحقوق في طول فلسطين وعرضها باتت واقعية بل حتمية، بغض النظر عن التطور أو التراجع الممكن في "العملية السلمية".

إنّ عمليّة حشد الطاقات والموارد العربيّة في فلسطين تتطلب مساعي عابرة للخط الأخضر الوهمي الذي يفصل بين فلسطيني "إسرائيلي" وفلسطيني "سلطة" وفلسطيني "هوية قدس" وفلسطيني "غزي". فالمخططات الإسرائيلية تتعامل مع كامل خارطة فلسطين من النهر إلى البحر عندما تبنى شبكات الطرقات والكهرباء والاتصالات والاستيطان إلخ.. دون اكتراث "للخط الأخضر" أو "جدار الفصل"، بينما المخطط والمستثمر الفلسطيني مقيد بحدود مناطق "أ" و "ب" والمنتشرة في أرخبيل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

انطلاقاً من هكذا استدرّك، تبدأ عملية الاسترداد التدريجي للثقل الاقتصادي الفلسطيني في ميزان الصراع مع الاستعمار وتضييق الفجوة الاقتصادية معه، في سياق رؤية فلسطينية اقتصادية نهضوية، بعيدة عن سياسات العقود الماضية الخاطئة والمستندة إلى نظريات اقتصادية فاشلة وافتراسات سياسية ساذجة. وهنا فقط يكمن سر النجاح الممكن في التصدي للآثار الاقتصادية والاجتماعية الفتاكة للنكبة التي تتواصل دون أن يكون ذلك حتمياً إذا توفرت القناعة بأنّه لن نجد نقطة الضعف الإسرائيلية في الأمن أو السياسة أو الدبلوماسية، بل في جوهر قوتها الاقتصادية المتحكّمة بمصير الشعب الفلسطيني. وهذه هي البشري السارة من فلسطين!

السفير، بيروت، 2016/5/19

٦٣. في ذكرى النكبة: بين الصهيونية والاستبداد

شفيق ناظم الغبرا

في مثل هذا الأسبوع (15 أيار/ مايو 1948)، قامت دولة إسرائيل على أنقاض عربية فلسطين وحلمها بالاستقلال. انتهت تلك الحرب بتهجير أغلبية الفلسطينيين (ما يقارب 900 ألف من أصل مليون وثلاث مليون مواطن) من المناطق التي قامت عليها إسرائيل، وسط سلسلة مجازر تجاوزت 23 مجزرة موثقة. وعندما قامت دولة إسرائيل أعلنت قوانين سمّتها قوانين أملاك الغائب التي نقلت بموجبها ملكية أراضي العرب (لم يملك اليهود في فلسطين عند قيام دولتهم إلا 6 في المئة من الأرض) إلى الدولة اليهودية. هكذا نقلت أملاك الأوقاف الإسلامية وأملاك التجار وأصحاب الأراضي وأملاك القرى والمدن والبلديات وملكية المنازل الخاصة والمناطق التجارية والصناعية للملكية الإسرائيلية في فترة قياسية، وقامت إسرائيل بعد ذلك بجرف ومسح وتدمير أكثر من 400 قرية فلسطينية تم تهجير سكانها، بينما انتقل مئات الآلاف من اليهود للسكن في المنازل الخاصة العربية نفسها التي تم تهجير أهلها في مدن طبريا ويافا وحيفا واللد والرملة وصفد والقدس الغربية وغيرها. منذ ذلك الوقت وحلم العودة قائم بين الأجيال الفلسطينية، ومع الوقت تحول حلم العودة إلى خليط بين حلم لإحقاق العدالة وحلم يوازيه بإيقاف الصهيونية بصفتها الحاضن الأهم لكل ما وقع.

وعند قيام إسرائيل عام 1948، لم تتجح في أخذ جزأين أصغر حجماً من فلسطين سمي الأول في ما بعد بالضفة الغربية على حدود 21 في المئة من فلسطين ويضم القدس الشرقية، وجزء آخر عرف باسم قطاع غزة لم تتجاوز مساحته 1.5 في المئة من فلسطين. الضفة والقدس وقعتا تحت الحكم الأردني في نهاية الحرب، بينما وقعت غزة تحت الحكم المصري، لكن حرب 1967 انتهت بسقوط هذه المناطق تحت الاحتلال الإسرائيلي.

لم تكتف إسرائيل بالطرد والتطهير العرقي في عام 1948، فقد استوردت من خارج فلسطين مئات الآلاف من اليهود ليحلوا مكان الشعب الفلسطيني. سياسة الهجرة كانت بدأت قبل قيام الدولة وتحت سيطرة الاستعمار البريطاني وأعينه، فعند قيام إسرائيل وصل عدد اليهود في فلسطين (معظمهم من المهاجرين وأبنائهم) إلى 600 ألف، بينما في السنوات الأولى بعد النكبة جاء ضعف هذا العدد من المهاجرين القادمين من الدول العربية وأوروبا. وقد استمرت الهجرات اليهودية إلى فلسطين حتى يومنا هذا، بل كانت آخر موجة كبرى للمهاجرين اليهود هي هجرة اليهود الروس في تسعينات القرن العشرين والذين تحولوا إلى كتلة كبرى في إسرائيل.

على مر الزمن، قاتل العرب والفلسطينيون الصهيونية، وسقط في معارك متفرقة وحروب مقاومة وحروب متعددة عشرات الآلاف من العرب والفلسطينيين. حرب 1948 (النكبة) التي هزم فيها

العرب، كانت أولى الحروب وانتهت باحتلال معظم فلسطين وتهجير الشعب الفلسطيني، ثم حرب 1956 وهي الحرب التي شنتها إسرائيل مع بريطانيا وفرنسا لمجرد أن الرئيس المصري جمال عبد الناصر تجرأ على تأميم قناة السويس وتحويلها ملكية مصرية. تلك الحرب أوضحت للرأي العام العربي طبيعة وظيفة إسرائيل في الإقليم في مواجهة النهوض العربي أو المحاولات العربية للتقدم ومواجهة الاستعمار.

ومنذ عام 1948 إلى يومنا هذا، تلعب إسرائيل في الإقليم العربي دوراً استراتيجياً في دعم وتقنين والتحكم بالسيطرة الخارجية الغربية على الإقليم، سواء كانت تلك السيطرة في البداية فرنسية بريطانية أو في ما بعد أميركية، وهي في الوقت ذاته تعمل لإبقاء تفوقها الشامل على العرب في المجالات كافة، العلمية والبحثية والعسكرية والتكنولوجية والديموغرافية، وهذا يتطلب بقاء حالة شديدة من حالات الاعتماد العربي على الغرب وسط ضعف واضح في النخب السياسية وقدرتها على التمثيل الديمقراطي. مشكلة إسرائيل ليست مشكلة مع الفلسطينيين فحسب، فعند التعمق نكتشف أنها بامتياز مشكلة مع العرب، وكذلك مع المسلمين، وستبقى كذلك في المدى الاستراتيجي، وما الفلسطينيون إلا مجموعة سكانية عربية كانت في طريق الصهيونية التي لها أهداف في سورية والأردن ولبنان والخليج. الهدف ليس احتلال هذه المناطق، بل الأهم دعم ما يساهم في جعل مناطق العرب ضعيفة وركيكة وتحت السيطرة الغربية في مجال السلاح والتكنولوجيا والعلم والمعرفة، بل والسعي إلى ضمان ضعف الديمقراطية والحريات في هذه المناطق المحيطة بهدف إبقاء الشعوب العربية ضعيفة وبلا تمثيل وحريات بل وبلا ذاكرة وخبرة وتنمية جادة. فالفرضية الإسرائيلية الأهم أن الديمقراطية والحريات ستأتي إلى سدة الحكم في الدول العربية بقوى معادية للصهيونية وملتزمة بالحلم العربي.

إن الانحياز الأميركي لقضايا عديدة متناقضة مع الحد الأدنى من الطموحات العربية في الحرية والتعبير والتحرر، مصدره إسرائيلي، كما أن حالة العداء العربية الأميركية مصدرها الأساسي والأخطر مرتبط بالمسألة الإسرائيلية. يكفي أن نفهم أن بعض القرارات حول حرب العراق في 2003، وخاصة حل الجيش العراقي، حملت معها نفساً وتأثيراً إسرائيلياً، كما أن مبررات المعادين للولايات المتحدة، كتتنظيم "القاعدة" على سبيل المثال في إقليمنا، بخاصة في مجال العنف، تستغل بالأساس السياسة الأميركية تجاه إسرائيل.

حروب العرب مع إسرائيل لم تتوقف منذ قيامها، وانتفاضات الفلسطينيين ومقاومتهم لم تنقطع، يكفي أن نستذكر معركة الكرامة التي قامت بها حركة "فتح" عام 1968 أو حرب 1973 العربية الإسرائيلية أو اجتياح إسرائيل لجنوب لبنان 1978، أو حرب 1982 عندما اجتاحت إسرائيل بيروت، أو حرب

2006 بين "حزب الله" وإسرائيل، أو الانتفاضة الفلسطينية الأولى سنة 1978 والثانية عام 2000 والانتفاضة الراهنة التي يسجل أنها انتفاضة ثالثة.

بعد 68 عاماً على النكبة التي وقعت عام 1948 لا زالت القضية الفلسطينية عنصراً محركاً ومؤثراً للأسباب التالية: فعلى الأرض الفلسطينية يوجد اليوم من الفلسطينيين أضعاف ما كان موجوداً عام 1948، فهناك 6 ملايين فلسطيني تتوزعهم الجغرافيا الفلسطينية في أراضي الضفة الغربية (حيث الاستيطان اليهودي الغزير) وفي قطاع غزة المحاصر من كل الجهات ومناطق فلسطين 1948، حيث حملة الهوية الإسرائيلية من الفلسطينيين. في المقابل، يوجد ستة ملايين يهودي على الأرض ذاتها. في الوقت ذاته تقع في أراضي الضفة الغربية وبين عرب 1948 ووسط أهل غزة حالة مقاومة تتعدد أساليبها وطرقها، وهذه الحالة تمزج بين المقاومة المسلحة والمدنية والثقافية.

القضية الفلسطينية ما زالت في عمق الوجدان العربي، ففي ثورات الربيع العربي عام 2011 وخاصة في مصر، كانت للقضية الفلسطينية مكانة خاصة في الميادين، إذ لا يمكن أن تكون عربياً أو مصرياً أو سورياً ديموقراطياً وساعياً إلى الحرية من دون أن يكون لك موقف من الصهيونية بصفتها شكلاً من أشكال الاستبداد والهيمنة وانتهاك الحقوق العربية. لهذا رفعت شعارات وصور أكدت مدى تأثر الثوريين العرب بمكانة القضية الفلسطينية. لكن من جهة أخرى، يؤدي مشهد التفكك العربي الراهن إلى دور أكبر لإسرائيل، وهذا يعني عملياً أن المشهد العربي في مرحلة قادمة لن يخرج من أزمته بلا مواجهة صريحة مع الصهيونية بصفتها متناقضة مع النهوض العربي المستقل ومتناقضة مع كل اتجاه عربي تحرري وديموقراطي حر.

بعد 68 عاماً على النكبة، لا زال التناقض بين الحركة الصهيونية من جهة وبين تحرر الإقليم من الهيمنة والاستبداد عمليتين متلازمتين ومتداخلتين. ولا زالت المواجهة قائمة بين الصهيونية بعنصريتها تجاه العرب وبين حقوق الإنسان وحقوق الحياة في الإقليم العربي. الصهيونية بما تعني من سعي لجلب مزيد من اليهود لاحتلال مناطق عربية في الضفة الغربية والقدس ومحيطها عملية مستمرة تتضمن طرد مزيد من العرب بوسائل ووسائل مختلفة، كما تتطلب لنجاحها سياسة تهويد لا تزال مستمرة وسياسة تقنين للإقليم العربي المحيط حيث كتل عربية كبرى متأثرة بما وقع في فلسطين، بل يتطلب الوضع وفق الرؤى الصهيونية إبقاء العرب في حالة ضعف واعتماد وتفكك لأطول فترة ممكنة. بل يبدو أن الهدف الأهم للصهيونية هو إبقاء الأغلبية العربية الشعبية مستنزفة في حروب في ظل دول عربية منهارة. لقد قامت إسرائيل على روح أقلوية تغلبت على أغلبية عربية مكونة من مسلمين ومسيحيين وأقليات أخرى عربية، وأقصتها بالكامل عن أرضها وحقوقها التاريخية، وهي بالتالي تنقل نموذجها للإقليم العربي بحيث تسيطر الأقلية السياسية على الأغلبية وتقضيها ثم

تبقيا تحت حراسة حالة من حالات الاستبداد والتدمير الممنهج. إسرائيل تخشى التعبير والتمثيل الديمقراطي للعرب أقلية وأغلبية، شيعة وسنة، مسلمين ومسيحيين، لأنه عندما يقع سيضعفها ويؤثر على كل معادلاتها العنصرية. لإسرائيل كل المصلحة في نظام عربي مرهون للقوى الدولية ومتحارب بعضه مع بعض ومع الإقليم المحيط. لها كل المصلحة في حرب سورية وتآكل مصر وانهيار العراق وحصار الشعوب واستمرارها في حزن الاستبداد.

الحياة، لندن، 2016/5/19

٦٤. شراكة نتنياهو . ليبرمان: حكم أكثر فاشية

حلمي موسى

بعدها أطلق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إشارة الاتجاه نحو اليسار، عاد وانحرف بسرعة إلى أقصى اليمين، مربكاً الكثير من المعلقين.

وكانت مفاوضات نتنياهو مع حزب العمل لتوسيع حكومته قد خرجت إلى العلن بعدما بقيت طويلاً خلف الكواليس، ما أوحى أن دعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإسرائيل لاستئناف العملية السياسية جزءاً من هذه المفاوضات. ولكن في اللحظة الحرجة، أعلن زعيم "إسرائيل بيتنا"، أفيغدور ليبرمان، استعدادة لدخول حكومة نتنياهو إذا جرت تلبية بعض شروطه، وبينها الحصول على وزارة الدفاع. وتلقف نتنياهو الاستعداد واهتزت الحلقة السياسية الإسرائيلية بإعلان الاتفاق بين الطرفين على بدء مفاوضات الدخول للحكومة.

وتوضح التطورات الأخيرة حقيقة اللعبة الجارية في الحلقة السياسية الإسرائيلية، والتي أساسها توق نتنياهو للبقاء، وتكريس زعامته لليمين. وظهر هذا التوق مؤخراً في الصدامات التي وقعت بينه وبين وزير دفاعه موشي يعلون، والتي وإن اتخذت جانباً قيمياً، إلا أنها في الحقيقة كانت تعبر عن عدم رضى اليمين من "رسمية" يعلون، وحاجتهم إلى ركيزة يمينية أقوى. وكان الخلاف على أشده داخل الليكود، حينما بدا أن خشية يعلون من إطاحته بسبب المفاوضات في حزب العمل كانت تستند إلى أساس. ولكن هذه الخشية ازدادت حينما ظهر على الساحة من جديد أفيغدور ليبرمان كلاعب في مفاوضات توسيع الحكومة.

ومن الوجهة النظرية، كان المبرر للمفاوضات مع حزب العمل توفير قاعدة إسرائيلية واسعة لمجابهة الحملة الدولية لفرض حل سياسي على إسرائيل. وكان عنوان هذه الحملة المبادرة الفرنسية التي رفضتها حكومة نتنياهو. ولكن كان الهدف، ظاهرياً، هو مجابهة حالة العزلة التي يمكن أن تفرض على إسرائيل جراء تنامي مظاهر المقاطعة الاقتصادية والأكاديمية لها وجراء الرغبة الدولية في

التخلص من النزاع العربي الإسرائيلي. ولكن الهدف الفعلي كان منح حكومة نتنياهو فرصة أكبر للبقاء بعدما تزايدت التشققات في المعسكر اليميني، وإثر تعميق الخلافات حول مواجهة الهبة الشعبية الفلسطينية والتعامل مع الأفق السياسي.

ويمكن القول إن مفاوضات زعيم "المعسكر الصهيوني"، اسحق هرتسوغ، مع نتنياهو، شرخت العلاقات بين كتلة حزب العمل في هذا المعسكر وكتلة وزيرة الخارجية سابقاً تسيبي ليفني، التي عارضت أي دخول في حكومة نتياهو. لكن المشكلة الأكبر التي واجهت هرتسوغ كانت داخل حزبه وداخل الرأي العام الإسرائيلي. فقد وصف كاريكاتير هرتسوغ بأنه ماسح أحذية يرجو نتياهو أن يوفر له فرصة عمل. ويمكن القول إن خسارة حزب العمل وهرتسوغ من المفاوضات مع نتياهو كانت كبيرة.

ولم تردد قيمة هرتسوغ بعدما أعلن أنه لا يمكن أن يجري مفاوضات للدخول في ائتلاف مع نتياهو ما دام الأخير يجري مفاوضات مع ليبرمان. وربما أن هذا الإعلان سهل لنتياهو تحقيق مراده بالاقتراب والتوافق مع ليبرمان، الذي كان الظهير الأساسي لنتياهو في بداية حياته السياسية قبل أن يتحول إلى "الإخوة الأعداء" لاحقاً. وتقريباً، يصعب إيجاد شخص أبدى مواقف حادة من نتياهو أكثر من ليبرمان على الصعيد الشخصي والسياسي. وكثيراً ما اتهم ليبرمان نتياهو بالانتهازية والخداع والكذب. لكن نتياهو اليوم بحاجة لليبرمان لإنهاء مرحلة اعتماد حكومته على أغلبية صوت واحد في الكنيست.

وفي كل حال، أطلع نتياهو وزراءه مساء أمس على واقع عرضه على ليبرمان وزارتي الدفاع والهجرة. وجاء ذلك إثر لقاء جمع نتياهو مع ليبرمان للتباحث في أمر الانضمام للحكومة. وقاد اللقاء كما سلف إلى أحداث هزة في الحلبة السياسية الإسرائيلية. فقد كانت هناك مخاوف داخل الليكود و "البيت اليهودي" من أن سعي نتياهو لضم "المعسكر الصهيوني" يعني التوجه نحو إحياء العملية السياسية. ولذلك مارس قادة الليكود ضغوطاً هائلة لمنع نتياهو من الإقدام على هذه الخطوة. أما "البيت اليهودي" فرحب بانضمام ليبرمان وحزبه، وبارك إبعاد موشي يعلون عن وزارة الدفاع. وقال "البيت اليهودي" إن ليبرمان وحزبه لعبا دوراً مهماً في التضامن مع الجندي قاتل الجريح الفلسطيني في الخليل، وأنه سيحمل معه إلى وزارة الدفاع فلسفة مغايرة تماماً لفلسفة يعلون. عموماً، بعد لقاء نتياهو وليبرمان تقرر إنشاء طواقم مفاوضات بين الطرفين يرأس جانب الليكود فيها يائير ليفين. وتقول مصادر متعددة إن نتياهو سيلتقي مرة أخرى مع ليبرمان وأن الاتفاق النهائي بين الطرفين وشيك ويتضمن تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع.

ومن الجلي أن دخول ليبرمان إلى الحكومة الإسرائيلية سيزيدها يمينية، عدا أن تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع يعني، بدرجة ما، تغيير السياسة التي تنتهجها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومعروف أن ليبرمان طالب في الحرب الأخيرة على غزة بإسقاط حكم "حماس" كما أنه يعلنها جهاراً أنه لا يرى حتى في الرئيس الفلسطيني محمود عباس شريكاً في التسوية. ويطالب ليبرمان بحزم أشد في مواجهة الهبة الشعبية الفلسطينية. لكن ليبرمان، في المقابل، ميال إلى فكرة الحل من طرف واحد في مواجهة الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وواضح أنه إذا طرأ تغيير على السياسة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، فإن احتمالات انفجار الوضع تزداد. وإذا كان الجيش، بحسب الصحافة لإسرائيلية، قد لعب حتى الآن دوراً كاجراً، فإن تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع يعني الضغط باتجاه دفع المؤسسة العسكرية لتغيير سياستها والتصرف بحدة وعدوانية أكبر.

تجدر الإشارة إلى أن ليبرمان لم يكن فقط يطالب بمناصب بل كان يسعى لامتلاك صلاحيات لتنفيذ سياسات لا تتعلق فقط بالعلاقة مع الفلسطينيين، وإنما تتخطاها لتحديد صورة الدولة والمجتمع. ولليبرمان مطالب تتعلق بالعلاقة بين الدين والدولة، وهو في ذلك على تناقض مع اليمين الديني، لكن مواقفه ضد العرب مواطني الدولة واعتبارهم "طابوراً خامساً" تجعله مقرباً من كل القوى الفاشية. أخيراً، لا بد من الإشارة إلى أن توسيع الحكومة الإسرائيلية واندفاعها يميناً قد يتركز أثره على الإدارة الأميركية، وربما على دول عربية وأوروبية، ويدفعها إلى مواقف أكثر حدة من حكومة نتنياهو بردائها لليبرماني.

السفير، بيروت، 2016/5/19

٦٥. مبادرة السيسي: لا توجد طريق مختصرة

سمدار بييري

في بحر من الأزمات التي تهدد حارتنا تقرّر مسبقاً سلم أولويات مشوق في مبادرة السلام التي أعلنها، أول من أمس، الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي.

قبل كل شيء، مثل أنور السادات في خطابه أمام البرلمان المصري، فإن هذه خطوة تنطلق إلى أجواء العالم على نحو مفاجئ. ولكن سبقها (مثل القناة السرية التي أدارها موشيه دايان وحسن التهامي في المغرب) سلسلة تنسيقات سرية بين القدس، عمان، والرياض في السعودية. وكان الرد الايجابي السريع الذي أصدره رئيس الوزراء نتنياهو ورئيس المعارضة اسحق هرتسوغ: لم يقعا عن كرسيهما حين سمعا السيسي يتحدث عن "فرصة حقيقية، الآن، عن السلام". وترتبط هذه الفرصة،

ضمن أمور اخرى، بعضوية مصر المؤقتة في مجلس الأمن. السيسي، الذي كان في ماضيه غير البعيد رئيس الاستخبارات العسكرية المصرية، تعلم شيئاً أو اثنين عن المعسكرات السياسية عندنا. وليس صدفة انه من الملح له أن تقوم عندنا حكومة وحدة. فهو يعرف انه بدون هرتسوغ كوزير للخارجية، لا يمكن لنتنياهو أن يتحرك. وإذا ما نجحت الخطوة فثقوا بنتنياهو في أنه سيعزوها لنفسه. أما إذا تعثرت، فسيكبد هرتسوغ الخسارة الكبرى.

السيسي، الذي يعرف عن كثب فضائل التنسيق العسكري - الأمني - الاستخباري، على علم أيضا بالعداء لإسرائيل في الشارع المصري من الأكاديميين والمفكرين، أعضاء البرلمان، والاتحادات المهنية. فهؤلاء يركلون كل ما يشتم منه "تطبيع" وتعاون مع "العدو الصهيوني". وهذا هو السبب الذي جعله يختار مكانا نائيا جدا، أسيوط في جنوب مصر، في مشروع إيجابي هو تدشين محطة الكهرباء، لتسويق بشره أولاً في الداخل. مع نتنياهو، المملكة السعودية، عبدالله ملك الأردن، وربما أيضا مع أبو مازن سار منذ الآن شوطاً أبعد مما نعرف. انتبهوا للمعادلة التي يقترحها: إعطاء أمل (في دولة) للفلسطينيين، ومنح ضمانات أمنية لإسرائيل.

لديه عدد لا يحصى من المشاكل داخل مصر، ولكن من يلتقونه يتحدثون عن زعيم مصمم، نشط ومتقن، يعرف كيف يحدد من هو معه ومن يسعى إلى إفشاله. ولا بد أن إسرائيل تصنف مع "الأخيار"، وقد كشف السيسي بمبادرته الاتصال الهاتفي الوثيق الذي يجريه مع نتنياهو.

لقد أخذ السيسي على عاتقه ملفاً غير بسيط. فمن جهة يتعهد إلا يفرض حلاً، ومن جهة أخرى لا يمكنه أن يسمح لنفسه بالفشل. خطته متعددة المراحل: أولاً وقبل كل شيء الوحدة السياسية عندنا وعند الفلسطينيين. إذا تحققت فسيتم الانتقال إلى مرحلة المفاوضات. وهنا تنتظر المصاعب التي نعرفها من عهد "أوسلو": أين ستمر الحدود، ما العمل بالمستوطنات، تقسيم القدس وحق العودة الذي من شأنه أن يسقط حكومات عندنا وفي الجانب الفلسطيني أيضاً. لا توجد اختصارات طريق. بدون تنازلات أليمة في الطرفين وبدون "جزر" (السعودية) اقتصادية، حتى السيسي يعرف انه لن يصل إلى خط الهدف.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/5/19

٦٦. ما الذي يقلق السيسي؟

جاكي خوجي

انتشرت في الدوائر السياسية في إسرائيل أمس نظرية عن الملابس التي دفعت الرئيس المصري إلى أن يقول الآن ما قاله ثناء للسلام الحار مع إسرائيل. وحسب هذه النظرية، فقد جند بنيامين نتنياهو واسحق هرتسوغ، بالصمت أو بالتنسيق، السيسي كي يسرع ويضمن دخول كتلة المعسكر الصهيوني إلى الائتلاف.

لا يوجد شيء يفعله الإسرائيليون أفضل من دغدغة أنفسهم والاستمتاع بذلك. فهذه النظرية تبدو صائبة في اللحظة الأولى، ولكن أزمة القاهرة أكثر شدة من أن تبحث لنفسها عن مخرج في لقاء مصالح مؤقت بين السياسيين الإسرائيليين، مهما كانوا كبارا.

فالدبلوماسية المصرية تتابع عن كثب منذ عشرات السنين العلاقات الملتوية بين القوى في الكنيست. ويعرف مستشارو السيسي جيدا بان دخول المعسكر الصهيوني إلى الحكومة لن يغير سياستها جوهريا. وهو بالتأكيد لن يجعلها حكومة يسارية.

لقد وجه السيسي في خطابه أمس اهتمامه إلى مستوى أعلى بكثير. وبشكل استثنائي، توجه حتى مباشرة إلى وسائل الإعلام الإسرائيلية وطلب منها أن تنشر أقواله على الجمهور. وقد جاءت أقواله بطلاقة، وهي ثمرة تخطيط مسبق، وان كان شابه العجل. فالرئيس المصري قلق، من أن يكون صيف 2016 أكثر حرا من المعتاد.

قبل بضع ساعات من أقوال السيسي أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند عن تأجيل المؤتمر الدولي الذي سيبحث في مبادرته لإحياء المسيرة السلمية. مبادرة باريس، التي لاقت حماسة في رام الله ولكنها رفضت من إسرائيل، تدفن بذلك ببطء.

وعن اقتراح السلام العربي، الذي ذكره السيسي في حديثه، فان أحدا هنا لا يتحدث. أما الورقة الأمريكية فتدخل في تعطل مؤقت، مع خيار التمديد: واشنطن تعيش حملة انتخابات كفيلة بان تتوج دونالد ترامب، وتدفن نهائيا كل تسوية تتضمن تنازلات إسرائيلية.

القاهرة قلقة منذ فترة طويلة من أن أبو مازن، في أواخر حياته السياسية، سيبادر إلى خطوات أحادية الجانب، مثل التوجه إلى مجلس الأمن في الأمم المتحدة مطالبا بالإعلان عن نهاية الاحتلال أو رفع دعوى ضد حكومة إسرائيل في لاهاي على ارتكاب جرائم حرب. ومثل هذه الخطوات من شأنها أن تثير إسرائيل عليه، ومن هناك تبدأ الشعلة بإشعال الحقل. إذا نشب عنف في الضفة، فمن شأنه أن ينتقل إلى غزة، وإذا ما أصيبت غزة بالعدوى، فستكون كبيرة احتمالاتها أن تتسرب إلى سيناء.

الرئيس المصري، المحوط بالأعداء، يتوجه لإسرائيل، المحوطة بالأصدقاء، ويهرع لان يوقظها من نومها.

مسيرة السلام . من الداخل أو من الخارج . هي قرص التهذئة للجماهير، كما يرغب الرئيس في أن يقول . وبغيابها، أو بانعدام الفرصة لمستقبل أفضل، من شأن الجماهير أن تبحث عن خلاصها في مطارح أخرى.

معاريف 2016/5/18

القدس العربي، لندن، 2016/5/19

٦٧. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/19